وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ / الدراسات العليا

عيسى بن يونس السبيعي

(ت191هـ) و مروياته التاريخية

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي

من الطالب

صباح سامي علوان العنبكي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

احمد مطر خضير العبيدي

الفصل الأول

سيـرة عيسى بن يونـس

الشخصية والعلمية

المبحث الأول

سيرة عيسى بن يونس الشخصية

1- اسمه:

عيسى بن يونس بن عمرو[1].

(1) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري (ت 230هـ)، **الطبقات الكبرى**، تح: محمد عبد القادر عطا، ط1، (دار الكتب العلمية- بيروت- 1410هـ)، ج7، ص339؛ البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي بالولاء (ت 256هـ)، **التاريخ الكبير**، تح: محمد عبد المعيد خان (دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد الدكن- د.ت)، ج6، ص406؛ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي (ت 354هـ)، **الثقات**، تح: محمد عبد المعيد خان، ط1، (دائرة المعارف العثمانية- الهند- 1393هـ)، ج7، ص238؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت 463هـ)، **تاريخ بغداد**، تح: بشار عواد معروف، ط1 (دار الغرب الاسلامي- بيروت- 1422هـ)، ج12، ص472؛ الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التُجيبي (ت 474هـ)، **التعديل والتجريح**، تح: أبو لبابة حسين، ط1 (دار اللواء- الرياض- 1406هـ)، ج3، ص1019؛ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت 571هـ)، **تاريخ دمشق**، تح: عمرو بن غرامة العمروي، ط1 (دار الفكر- بيروت- 1415هـ)، ج48، 25؛ المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف جمال الدين (ت742هـ)، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تح: بشار عواد معروف، ط1، (مؤسسة الرسالة- بيروت- 1400هـ)، ج23، ص62؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748هـ)، **تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تح: بشار عواد معروف، ط1 (دار الغرب الاسلامي- بيروت- 1993م)، ج4، ص939؛ العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي (ت 855هـ)، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط1 (دار الكتب العلمية- بيروت- 1427هـ)، ج2، ص440.

2- **نسبه**:

ينتسب عيسى بن يونس الى ابن أبي إسحاق[1]، واسم أبي إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي يحمد بن السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن جشم بن حاشد بن جشيم بن خوان بن نواف بن همدان السبيعي الهمداني[2].

3- **كنيته**:

فقد أكدت أغلب المصادر التاريخية التي بين أيدينا، أن عيسى بن يونس كان يكنى أبو عمرو[3]، ويكنى أحياناً بأبي محمد الكوفي أخو إسرائيل، سكن الشام[4]، في حين ذكرت لنا مصادر تاريخية أخرى غير التي مر ذكرها وهو أنه كان يكنى أبو بكر[5].

---

(1) المقدمي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد (ت 301هـ)، **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم**، تح: محمد بن إبراهيم اللحيدان، ط1 (دار الكتب السنة- د.م- 1415هـ)، ج1، ص113؛ ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت 327هـ)، **الجرح والتعديل**، ط1 (دار إحياء التراث العربي- بيروت- 1217هـ)، ج6، ص291؛ النووي، أبو زكريا محي الدي يحيى بن شرف (ت676هـ)، **تهذيب الأسماء واللغات**، (دار الكتب العلمية- بيروت- - د.ت)، ج2، ص47.

(2) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت310هـ)، **المنتخب من ذيل المذيل**، (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت- د.ت)، ج1، ص133؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص472.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص339؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج6، ص406؛ ابن حبان، الثقات، ج7، ص238؛ الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت 474هـ)، **التعديل والتجريح لم خرج له البخاري في الجامع الصحيح**، تح: ابو لبابة حسين، ط1 (دار اللواء- الرياض- 1406هـ)، ج3، ص1019.

(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص25؛ المزي، تهذيب الكمال، ج23، ص62؛ الولوي، محمد بن العلامة علي بن آدم بن موسى الأثيوبي، **قُرة عين المحتاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج**، ط1 (دار ابن الجوزي- د.م- 1424هـ)، ج2، ص62.

(5) ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى (ت 395هـ)، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، تح: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط1 (مكتبة الكوثر- الرياض- 1417هـ)، ج1،

4- **لقبه**:

ذكرت لنا المصادر التاريخية أن لقب عيسى بن يوسف هو (السبيعي)[1]، نسبة إلى **بيع**[2]، وقيل لقب بالكوفي[3]، في حين ذكرت مصادر تاريخية أخرى لقبه بالهمداني[4]، نسبة إلى **همدان**[5]، وهمدان هامة العرب[6].

ص141؛ ابن= =العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج12، ص5417؛ الحجوي، محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الثعالبي (ت 1376هـ)، **الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي**، ط1 (دار الكتب العلمية- بيروت- 1416هـ)، ج1، ص501.

(1) العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت 261هـ)، **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، تح: عبد العليم عبد العظيم الستوي، ط1 (مكتبة الدار- المدينة المنورة- 1405هـ)، ج2، ص200؛ ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب (ت 637هـ)، **تاريخ إربل**، تح: سامي بن سيد خماس (دار الرشيد للنشر- العراق- 1980م)، ج2، ص218؛ ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين بن يوسف (ت 874هـ)، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، تح: نبيل عبد العزيز أحمد 0دار الكتب- مصر- د.ت)، ج2، ص136؛ الهرري، محمد الأمين بن عبد الله، **الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم**، مراجعة: هاشم محمد علي مهدي، ط1 (دار المنهاج- مكة المكرمة- 1430هـ)، ج4، ص34.

(2) **سبيع:** وهي بطن من بطون همدان، وهو سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير، وبالكوفة محلة معروفة يقال لها: سبيع؛ لنزول هذه القبيلة بها، ينظر السمعاني، أبو سعد الكريم بن محمد المنصور (ت 562هـ)، **الأنساب**، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وآخرون، ط1 (دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد- 1382هـ)، ج7، ص69.

(3) ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن (ت 597هـ)، **تلقيح فهوم اهل الأثر في عيون التاريخ وأهل السير**، ط1 (دار الأرقم بن أبي الأرقم- بيروت- 1997م)، ج1، ص387؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج3، ص63؛ الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط3 (مؤسسة الرسالة- د.م- 1405هـ)، ج8، ص489.

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص102؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج48، ص31.

(5) **همدان:** قبيلة من اليمن، نزلت الكوفة وهي همدان بن أوسلة، وهمدان هامة العرب، وفي همدان بطون كثيرة منها سبيع، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج13، ص419؛ ابن خيثمة، أبو بكر أحمد (ت279هـ)، **التاريخ الكبير (تاريخ ابن خيثمة)**، تح: صلاح بن فتحي هلال (مكتبة الفاروق المدنية- القاهرة- 1427ه)، ج3، ص207.

(6) العجلي، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخباركم، ج2، ص200.

5- **ولادته**:

من خلال التقصي والبحث في المصادر التي بين ايدينا لم نعثر على سنة ولادته ومراحل طفولته سوى منها ما ذُكر أن ولادته كانت في الكوفة[1] في حين هناك مصادر أخرى ذكرت أن ولادته كانت في خُراسان[2] ولم تذكر المصادر التي بين أيدينا أي معلومات عن تاريخ ولادته.

6- **نشأته وأسرته**:

لم نجد بين أيدينا من المصادر التاريخية وكتب التراجم والطبقات التي بحثنا فيها إلى ما يشير لتحديد المدة الأولى لطفولة عيسى بن يونس، وهذا يبدو أنه لم تكن صورة واضحة المعالم لمراحل حياته الأولى، ولهذا يبدو أن شأنه شأن كثير من الأعلام والرواة والمفكرين الذين أغفلت المصادر التاريخية عن اعطاء صورة واضحة عن حياتهم ونشأتهم الأولى إلا بعد اشتهارهم، وعيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي، وهو همداني وقد نسبوا إلى السبيع؛ لنزولهم فيه ولم يزل ساكناً بالكوفة، ثم تحول إلى **الثغر**[3] فنزل **الحدث**[4] بالشام وتوفي به سنة 191هـ[5]، ويبدو انه نشأ في بيئة علمية اهتمت بالعلم والعلماء، حيث سكن الكوفة وكان أحد شيوخها والمحدثين، ثم

---

(1) ابن حبان، **مشاهير علماء وأعلام فقهاء الأقطار**، تح: مرزوق علي إبراهيم، ط1 (دار الوفاق- المنصورة- 1411هـ)، ج1، ص295؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت 1396هـ)، **الأعلام**، ط15 (دار العلم للملايين- د.م- 2002م)، ج5، ص111.

(2) السجستاني، سؤالات، ج1، ص161؛ النوري، ابو المعاطي وآخرون، **الجامع في الجرح والتعديل**، ط1 (عالم الكتب- بيروت- 1412هـ)، ج2، ص347.

(3) **الثغر**: وراء كل موضع قريب من أرض العدو يسمى ثغراً، كأنهُ مأخوذ من الثغرة وهي الحفرة في الحائط وهو في مواضع كثيرة منها : ثغر الشام، حجمه ثغور وهذا الاسم يشمل بلاداً كثيرة. ينظر: ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله (ت 626هـ)، **معجم البلدان**، ط2 (دار صادر- بيروت- 1995م)،

(4) **الحدث:** قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور، ويقال لها الحمراء؛ لأن تربتها جميعاً حمراء، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص227.

(5) المزي، تهذيب الكمال، ج3، ص75.

انتقل إلى ناحية الشام للجهاد، ويقال في الجبل المعروف بـ (الإحيدب)، ولكن على أي حال عاش أكثر فترة من حياته في ربوع الحدث، متعلماً ومعلماً في الحدث وقد استقر المقام به فيها.

أما عن أسرته، فقد نالت شهرة واسعة في رواية الأحاديث النبوية والمرويات التاريخية خلال فترات حياتهم، إذ ينتمي أبو عمرو السبيعي إلى أسرة عربية بارزة النسب عريقة في أصلها ومآثرها وبالكلام عن جده أبي إسحاق السبيعي (ت127هـ)، فقد كان من الرواة البارزين، وكذلك ذكرت لنا المصادر التاريخية جدة عيسى بن يونس أي والدة أبيه يونس واسمها العالية[1]، بنت أيفع بن شراحيل وفي رواية ثانية قيل أن اسم جدته هي الغالية، وكان علي بن المديني[2] يقول: أمي من ولد عيسى بن يونس[3].

ومن أبناء أبو إسحاق السبيعي هم يونس بن أبي إسحاق وهو والد عيسى بن يونس، ومات قبل **ابن عرفة**[4]، بأكثر من مائة عام[5]، ومن أبناءه همام بن يونس[6].

---

(1) **العالية:** بنت أيفع بن شراحيل بن ذي كبار زوجة أبي إسحاق أُم أولاده، ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج3، ص151.

(2) **علي بن المديني:** أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح مولاهم البصري المعروف بابن المديني مولى عروة بن عطية السعدي، مات سنة 234هـ، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج9، ص104- 116.

(3) السخاوي، أبو الخير شمس الدين بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر (ت 902هـ)، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، ط1 (الكتب العلمية- بيروت- 1414هـ)، ج1، ص247.

(4) **ابن عرفة:** الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي مولاهم البغدادي، وكان له عشر أولاد سماهم بأسماء الصحابة، توفي سنة 257هـ، ينظر: الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ)، **الوافي بالوفيات**، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصفى، (دار إحياء التراث- بيروت- 1420هـ)، ج12، ص64.

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج8، ص491.

(6) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، ج3، ص258.

ومن أعمام عيسى بن يونس أبو عمرو السبيعي هو إسحاق بن أبي لإسحاق السبيعي وابنه يوسف بن إسحاق (ت157هـ)، والذي روى عنه ابنه إبراهيم بن يوسف وابنا عمه إسرائيل بن يونس واخوه عيسى[1]، وكان يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي: والد إبراهيم بن يوسف وقد ينسب إلى جده[2].

وأما عن اخوته منهم إسرائيل بن يونس (ت 160هـ)، ويوسف بن يونس هؤلاء اخوة وأثبتهم عيسى ثم يوسف وهو اثبت من إسرائيل ثم إسرائيل[3]، وقيل في موضع آخر: إسرائيل بن يونس وعيسى بن يونس وعيسى حجة وهو أثبت من إسرائيل[4]، وقال يحيى بن معين: إسرائيل ثقة، وأبو همام يونس بن أبي إسحاق[5].

وأما عن أولاده فقد ذكرتهم المصادر التاريخية وما وجدنا في بطون امهات الكتب وهم عمرو[6] ومحمد[7] واسرائيل[8] وعبدالله[9] وعثمان[10].

---

(1) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج4، ص254.

(2) العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي (ت 855هـ)، **مغاني الأخيار في شرح معاني الآثار**، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط1 (دار الكتب العلمية- بيروت- 1427هـ)، ج3، ص262.

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص155؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص39.

(4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج23، ص71.

(5) ابن خيثمة، أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب (ت 279هـ)، **التاريخ الكبير**، 0دار الفاروق- د.م- د.ت)، ج3، ص258.

(6) المزي، تهذيب الكمال، ج23، ص66؛ ابن حبان، الثقات، ج8، ص483.

(7) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلبن ج1، ص239؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج23، ص62.

(8) ابن حبان، الثقات، ج8، ص49.

(9) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج28، ص218.

(10) ابن كثير، البداية والنهاية، ج8، ص201.

7- أخلاقه ومزاياه:

اتسم أبو عمرو السبيعي بالخُلق الحسِن والمزايا الطيبة والعمل المحمود، وشخصيته المتواضعة، وكان ورعاً مأموناً، ثقة صدوقاً[1]، والأمثلة كثيرة على ذلك ومنها ما ذكره **جعفر بن يحيى بن خالد**[2]، قال: ما رأينا في القراء مثل عيسى بن يونس أرسلنا إليه فأتانا في الرقة فأعتل قبل أن يرجع، فقلت له: يا أبا عمرو وقد أمر لك بعشرة آلاف، فقال: هيه، فقلت: هي خمسون ألفاً، وقال: لا حاجة لي فيها، فقلت: ولِمَ؟ أَما والله لأهنينكها، هي والله مائة ألف، قال: لا والله لا يتحدث أهل العلم إني أكلت للسنة ثمناً إلا كان هذا قبل أن ترسلوا إليّ؟ فأما على الحديث فلا والله ولا شربة ماءٍ ولا **هليلجة**[3][4]، وقال علي بن المديني، جماعة من الأبناء أثبت عندنا من أبائهم منهم عيسى بن يونس، وسمع عليهم الأمين والمأمون وأمر له المأمون بعشرة آلاف درهم فردها، فظن انه استقلها، فأمر له بعشرة آلاف درهم أخرى، فقال عيسى: لا ولا أهليجة ولا شربة ماء على حديث رسول الله ﴿ﷺ﴾[5]، وهذا دليل تاريخي على علمه وأخلاقه وزهده وورعه وتقواه.

---

(1) السمعاني، الأنساب، ج7، ص72.

(2) **جعفر بن يحيى بن خالد:** وزير الرشيد هارون، ولاه هارون دمشق وقدمها سنة ثمانين ومائة، وهو جعفر بن يحيى بن خالد أبو الفضل البرمكي، كان من علو القدر وجلالة المنزلة عند هارون الرشيد، وكان أبوه يحيى بن خالد قد ضمه إلى أبي يوسف القاضي حتى علمه وفقهه، وغضب الرشيد عليه في آخر أمره فقتله ونكب بالبرامكة لأجله، ينظر: ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت 711هـ)، **مختصر تاريخ دمشق**، تح: روجيه النحّاس وآخرون، ط1 (دار الفكر- دمشق- 1302هـ)، ج6، ص98.

(3) **هليلجة:** ثمر يتخذ في العقاقير. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج8، ص224.

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص472.

(5) القرشي، أبو محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله الحنفي (ت 775هـ)، **الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية**، (مير محمد كتب خانة- كراتشي- د.ت)، ج1، ص402.

وفي موضوع أخلاقه ومزاياه وزهده وتواضعه، روي ابن كثير (ت 774هـ)، قائلاً: " **حج الرشيد في بعض السنين فاجتاز بالكوفة ومعه القاضي أبو يوسف[1]، والأمين والمأمون، فأمر الرشيد بجمع شيوخ الحديث ليسمعوا ولديه، فاجتمعوا إلا ابن إدريس هذا، وعيسى بن يونس، فركب الأمين والمأمون بعد فراغهما من سماعهما إلى عبد الله بن إدريس[2]، فأسمعهما مائة حديث، فقال له المأمون: يا عمَ، إن إذنت لي أعدتها من حفظي، فإذن له، فأعادها من حفظه كما سمعها، فتعجب لحفظه ابن إدريس، ثم أمر له المأمون بمالٍ، فلم يقبل شيئاً، ثم سار إلى عيسى بن يونس، فسمعا عليه، ثم أمر له المأمون بعشرة آلاف، فلم يقبلها، فظن أنه استقلها فأضعفها، فقال: والله ولا إهليلجة، لو ملأت لي المسجد مالاً إلى سقفه ما قبلت منه شيئاً على حديث رسول الله ﴿ﷺ﴾**"[3]، ووصف عيسى بن يونس بالرجل الصالح[4]، ويعد أحد الأعلام في الحفظ[5]، والعبادة[6]، ومن أخلاقه ما حدث به محمد بن رواد،

---

(1)**أبو يوسف يعقوب:** بن إبراهيم بن حبيب بن سعد الأنصاري، قاضي القضاة ، نزيل بغداد الحنفي، ينظر: ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني (ت 723هـ)، **مجمع الآداب في معجم الألقاب**، تح: محمد الكاظم، ط1 (وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي- إيران- 1416هـ)، ج3، ص314.

(2) **عبد الله بن إدريس:** بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الكوفي، وكان هارون الرشيد أقدمه بغداد؛ ليوليه قضاء الكوفة فامتنع من ذلك، وعاد إلى الكوفة، فإقام بها إلى حين وفاته، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11، ص69.

(3) البداية والنهاية، ج14، ص15.

(4) ابن خيثمة، التاريخ الكبير، ج3، ص56؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص36.

(5) ابن المبرد، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي (ت 909هـ)، **تذكرة الحفّاظ وتبصرة الأيقاظ**، ط1 (دار النوادر- سوريا- 1432هـ)، ج1، ص188.

(6) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج2، ص114.

قال: سمعت عيسى بن يونس، يقول: ما كان يفرش لأبي أحد غيري، قال: وكنت أذهب إلى الفرات فأدخل في الماء كثيراً فآخذ لأبي من الماء، ثم أجيء به فأصفيه وأبرده، قال فيقول أبي: لا أنتفع بفراش إلا أن يفرشه عيسى، ولا أتهنى بشربة حتى يجيء عيسى، قال: وكنت قد غلبت عليه، قال: وكان إسرائيل أخي منه اللبن، وكان أكبر مني، فإذا كانت له الحاجة ولعياله كلمت أبي وربما فرش لأبي فأجيء، فيقول لي: يا بني افرش، قال: فأفرش له وأمسحه بيدي، والقي اللحاف على أبي[1]، أما عن كرمه، فقد حدثنا محمد بن محمد بن أبي الورد، قال: سمعت بن الحارث يقول: رحلت إلى عيسى بن يونس ماشياً على قدمي، فأكرمني[2]، فالكرم ميزة وصفة أخرى تضاف إلى صفاته. وقال ابن معين[3]: رأيت عيسى بن يونس وعليه قباءٌ محشو وخفان أحمران، يعني به أنه كان بزي الأجناد[4]. وقيل انه كان واسع العلم، كثير الرحلة، وافر الجلالة[5].

8. **رحلته في طلب العلم، أو رحلاته العلمية**:

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص35.

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج4، ص35.

(3) **ابن معين:** يحيى بن معين بن عون، الامام الحبر البحر الحجة الناقد، ينظر: الغزي أبو المعالي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت1167هـ)، **ديوان الاسلام**، تح: السيد كسروي حسن، ط1 (دار الكتب العلمية- بيروت- 1411هـ)، ج4، ص249.

(4) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج4، ص939.

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج7، ص438.

لم يقتصر دور الاسلام على الجانب الديني، بل كان له دور كبير في التشجيع على كسب العلم واحترام العلماء، مستنداً لقوله تعالى:أ□□...□□□□□□[1]، وفضلاً عن هذه الآية الكريمة التي اهتمت بطلب العلم أيضاً كان للسنة النبوية وتعاليمها دوراً رائداً بالاهتمام بالعلم، مستنداً لقول النبي محمد ﴿ﷺ﴾: " **من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهّل الله له طريقاً إلى الجنة، وأن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع، وأن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، وانما ورثوا العلم، فمن أخذه بحظ وافر**"[2]، ويتبين مما وجدناه في المصادر التاريخية أن هناك رحلات قام بها عيسى بن يونس، وهو من أهل الكوفة، ثم تحول إلى الثغر في الشام بالحدث[3]. وأن عيسى بن يونس كان سنة في الغزو وسنة في الحج[4]، وقد قدم إلى بغداد في شيء من أمر الحصون[5]، ويروى أنه غزا خمساً وأربعين غزوة، وحج خمسة وأربعين حجة[6]، وقد وصف بأنه كثير الرحلة[7].

---

(1) سورة طه، الآية:﴿ 114﴾.

(2) السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت 275هـ)، **سُنن أبي داود**، تح: محمد محي الدين عبد الحميد (دار الفكر- بيروت- د.ت)، ج3، ص317، برقم 3641.

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ج11، ص155؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج7، ص303.

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص472.

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص30؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج23، ص62.

(6) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج2، ص47؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج4، ص939؛ الزركلي، الأعلام، ج5، ص111.

(7) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، تح: شعيب الارناؤوط وآخرون، ط3 (مؤسسة الرسالة- د.م- 1405هـ)، ج8، ص489.

ويبدو أن الهدف من رحلاته الى الحج كان فيها سماع وأن أغلب رحلاته قام بها حاجاً الى بيت الله الحرام هو من أجل التزود الجانب العلمي وفي نفس الوقت سمع فيها الكثير من الشيوخ وأخذ العلم من أقوالهم، وكان عيسى بن يونس قد انتقل من الكوفة إلى بعض ثغور الشام، فسكنها وقدم إلى بغداد، وقيل كان عيسى بمكة وكذلك ذهب إلى الرقة.

وحج عيسى بن يونس سنة ثلاث وثمانية بعد المائة في السنة التي مات فيها **هشيم بن بشير الواسطي**[1] شيخ الامام أحمد بن حنبل الذي يقول: خرجت إلى الكوفة في تلك السنة، فمرضت ورجعت، وقدم عيسى الكوفة بعد ذلك بأيام، ولم أسمع منه ولم يحج عيسى بعد تلك السنة، وعاش بعد ذلك سنين[2].

8- **طبقته**:

قبل الاشارة أو الكلام عن الطبقة التي ينتمي إليها عيسى بن يونس، لابد من إعطاء فكرة عن تعريف الطبقة لغةُ واصطلاحاً، فهي تعني الجيل بعد الجيل[3]، والقوم المشتركون في الحال[1]، والمتشابهين[2].

---

(1) هشيم بن بشير الواسطي: نزل بغداد ومات بها يوم الثلاثاء في شعبان سنة ثلاث وثمانين بعد المائة في خلافة هارون الرشيد. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص325.

(2) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)، **العلل ومعرفة الرجال**، تح: وصي الله بن محمد عباس، ط2 (دار الخاني- الرياض- 1422هـ)، ج1، ص559؛ عمر، بشير علي، **منهج الامام أحمد في إعلال الأحاديث**، ط1 (وقف السلام- د.م- 1425هـ)، ج1، ص30.

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج62، ص244.

أما في الاصطلاح تعني: قومٌ تقاربوا في السن والأسنان، أو في الاسناد فقط، بأن شيوخ هذا هم شيوخ الآخر أو يقارب شيوخه[3]، وتقسيم الطبقة عادةً تساوي جيلاً أو عشرين سنة، وهي تساوي في كتاب ابن سعد (ت230هـ) عشرين سنة تقريباً[4]، وبالنظر لأهمية الطبقة فقد ذكرت في القرآن الكريم، بقوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾[5].

أما عن طبقة أبو عمرو فقد وردت في طبقات مختلفة ومنها من ذكر عن ابن عمرو وعدوه من الطبقة السابعة، وقد ذكر أبو عمرو على انه من الطبقة الثامنة[6]، وذكره في مصدر آخر أنه من طبقة وكيع[7].

ومن هذا الاختلاف نلاحظ ذكره بأكثر من طبقة، ولعل اختلاف العلماء من طبقته لا يعود إلى اختلافهم كونه تابعياً وانما لاختلاف يعود لاختلافهم في تقسيم

---

(1) السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ)، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، تح: أبو قتيبة محمد الفاريابي (دار طيبة- الرياض- د.ت)، ج2، ص909؛ قلعجي، محمد رواس، **معجم لغة الفقهاء**، ط1 (دار النفائس- بيروت- 1988م)، ج1، ص288.

(2) الولوي، محمد بن علي بن آدم بن موسى الاثيوبي، **شرح ألفية السيوطي بالحديث المسمى (اسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الاثر)**، (المدينة المنورة- 1993م)، ج2، ص118.

(3) السيوطي، تدريب الراوي، ج2، ص909.

(4) الطبقات الكبرى، ج1، ص8.

(5) سورة الانشقاق، الآية: ﴿19﴾.

(6) معروف، بشار عواد، وشعيب الارناؤوط، **تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني**، ط1، (مؤسسة الرسالة- بيروت- 1417هـ)، ج3، ص146؛ الأرنؤوط، شعيب، **تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني**، ط1 (مؤسسة الرسالة- بيروت- 1417هـ)، ج13.

(7) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تح: علي محمد البجاوي، ط1، (دار المعرفة- بيروت- 1382هـ)، ج3، ص328.

طبقات الرواة إلى أكثر من قسم أو اعتبارات خاصة لكل مؤلف، إلا أن أكثرهم متفقين على انه من طبقة التابعين.

9- **سيرته العلمية**:

أولاً: **شيوخه**:

كانت مدينة الكوفة منارة للعلم والعلماء وذات خصوصية ثقافية، ولذا كان الناس يأتون إليها من كل حدب وصوب للتزود بالعلوم والمعارف المختلفة، إذ تلقى عيسى بن يونس علومه المختلفة ومنها مروياته التاريخية والتي سنذكرها في الفصل الثاني على يد طائفة من المشايخ الأجلاء الذين كان لهم الأثر في تكوين شخصيته العلمية والثقافية والاجتماعية، ورتبنا شيوخه بحسب الحروف الهجائية مع ذكر طبقاتهم ووفياتهم، وهم كالآتي:

1- **إسماعيل بن أبي خالد البجلي** (**ت** 145- 146**هـ**):

الامام الكبير أبو عبد الله إسماعيل بن أبي خالد **البجلي**[1] **الأحمسي**[2] الحافظ، مولاهم الكوفي، واسم أبيه: هرمز، وقيل: سعد، وقيل: كثير، كان محدث الكوفة في زمانه مع الأعمش، بل هو أسندْ من الأعمش[3]، وهو أحد أئمة الحديث، كان طحاناً وهو ثقة ثبت، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة والنسّائي،

---

(1) **البجلي**: هذه النسبة إلى قبيلة بجلة، نزلت بالكوفة. ينظر: السمعاني، الأنساب، ج2، ص91.

(2) **الأحمسي**: هذه النسبة إلى أحمس، وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج1، ص125.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج6، ص176.

وتوفي سنة خمس وأربعين ومائة[1]، وقيل انه توفي سنة (146هـ)[2]، وكان إسماعيل بن أبي خالد يسمى الميزان[3]، روى عنه وكيع، وسفيان بن عُيينه، وعيسى بن يونس[4].

2- ثور بن يزيد الكلاعي (ت 151هـ):

ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويقال: الرحبي، أبو خالد الشامي الحِمصي[5]، فقال وكيع: كان ثوراً صحيح الحديث، وقال البخاري: عن إبراهيم بن موسى: سمعت عيسى بن يونس، يقول: كان ثور من أثبتهم[6]، وفي قول المزي: قال الهيثم بن عدي: مات سنة خمسين ومائة، وقال القراب: في سنة إحدى وخمسين، ذكره السبتي في (جملة الثقات)، قال: كان قدرياً، ومات وله سبعين سنة، وكنّاه صاحب (تاريخ القَّدس) أبا جعفر[7].

وكان ثور الكلاعي من كبار العلماء، وقال سفيان: اتقوا ثوراً لا ينطحكم بقرنه كأنهم رموه بالقدر، وربما رجع عنه، مات بالقدس والله أعلم. سمع خالد بن معدان،

(1) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج9، ص71.

(2) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج3، ص816.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج2، ص174.

(4) ابن منجويه، أبو بكر أحمد بن علي (ت428هـ)، **رجال صحيح مسلم**، تح: عبد الله الليثي (دار المعرفة- بيروت- 1407هـ)، ج1، ص57.

(5) العيني، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، ج1، ص132.

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج4، ص418.

(7) مغلطاي، اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج3، ص115.

وروى عنه الثوري ويحيى بن سعيد مات سنة خمس وخمسين ومائة، وروى له البخاري والأربعة[1].

3- **زكريا بن أبي زائدة، أبو يحيى الهمداني** (**ت** 147- 149**هـ**):

زكريا بن أبي زائدة، أبو يحيى الهمداني قاضي الكوفة أبو يحيى الهمداني الكوفي[2]، وهو صدوقاً مشهوراً[3]، واسمه خالد بن ميمون بن فيروز، وقال بحشل: اسمه هُبيرة الهمداني الوادعي[4]، والد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة مولى عمر بن عبد الله الوادعي، ويقال مولى محمد بن المنتشر الهمداني. روى عن: خالد بن سلمة، وسعد بن إبراهيم، وأبي إسحاق السُبيعي. روى عنه: سُفيان الثوري، وسَفيان بن عُيينة، وعيسى بن يونس، قال محمد بن عبد الله بن نمير، مات سنة (147هـ)، وقال أبو نعيم: (148هـ)، وقال محمد بن سعد وعمرو بن علي، توفي سنة (149هـ) [5].

4- **سعيد بن المرزبان** (**ت** 140**هـ**):

سعيد بن المرزبان[6]، أبو سعد البقال الأعور مولى حذيفة بن اليمان العبسي[7]، روى عن أنس وأبي وائل[8]، وعنه شعبة ويعلي بن عبيد[9]. قال البخاري: قال ابن

(1) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج11، ص20.

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج11، ص249.

(3) الذهبي، المغني في الضعفاء، ج1، ص239.

(4) السيوطي، لُب اللباب في تحرير الأنساب، ج1، ص272.

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج9، ص359؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج6، ص327.

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج4، ص62.

(7) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج3، ص1020.

(8) المزي، تهذيب الكمال، ج11، ص52.

(9) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج2، ص495.

عيينة: كان عبد الكريم أحفظ منه، وقال النسائي: ضعيف[1]، وقال أحمد: منكر الحديث، مات مع الأعمش[2].

5- سعيد بن عثمان البلوي:

سعيد بن عثمان[3] **البلوي**[4]، روى عن عاصم بن أبي البداح بن عدي[5]، وعروة أو عزرة بن سعيد الأنصاري وجدته أنيسة بنت عدي. روى عنه عيسى بن يونس. ذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، روى له أبو داود حديثاً واحداً قد كتبناه في ترجمة حصين بن وحوح[6]، وسعيد بن عثمان البلوي المدني: مقبول، من السادسة، بل: مجهول، تفرّد بالرواية عنه عيسى بن يونس، ولم يوثقه سوى ابن حبان[7]، لم نعثر على سنة وفاة له في المصادر التأريخية التي بين أيدينا.

6- سليمان بن مهران الأعمش (ت 148هـ):

سليمان بن مهران الأعمش[8]، الامام أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الحافظ المقرئ، احد الأئمة الأعلام، يقال انه ولد في قرية من طبرستان، وتوفي سنة

---

(1) الذهبي، تذهيب الكمال في أسماء الرجال، ج4، ص41-42.

(2) الأثري، أكرم بن محمد بن زياد الفاوجي، **المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري** (الدار الاثرية- الأردن- د.ت)، ج1، ص199.

(3) ابن حبان، الثقات، ج6، ص361.

(4) البلوي: هذه النسبة إلى بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، منها جماعة من الصحابة ومن غير الصحابة كثير، ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج1، ص177.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج4ن ص47.

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج11، ص5.

(7) معروف، تحرير تقريب التهذيب، ج2، ص38.

(8) **الأعمش:** الفاسد العين الذي تغسق عيناه، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص320.

(148هـ)، رأى أنس بن مالك وهو يصلي ولم يثبت أنه سمع منه. روى عن عبد الله ابن أبي أوفى، وإبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وخلق كثير من كبار التابعين[1]. وحدث عنه أمم لا يحصون منهم أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عتيبة، وهما من شيوخه، وعلي بن مسهر، وعيسى بن يونس، ووكيع، وقال ابن عيينة: كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض[2].

7- **شعبة بن الحجاج** (**ت** 160**هـ**):

شعبة بن الحجاج بن الورد، أبو سطام **العتكي**[3]، مولاهم واسطي الأصل بصري الدار[4].

الامام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث عالم أهل البصرة وشيخها، سكن البصرة من الصغر، ورأى الحسن وأخذ عنه المسائل[5]، واسطي الأصل بصري الدار، روى عنه الأعمش، ومحمد بن إسحاق، وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله[6] كان مولده سنة ثلاث وثمانون، ومات سنة ستين ومائة في أولها، وكان من سادات أهل زمانه، حفاضاً وأتقاناً وورعاً وفضلاً، وهو أول من فتش بالعراق عن أمور المحدثين

(1) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج15، ص261.
(2) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج3، ص883.
(3) **العتكي:** هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد ينسب إليه خلق كثير، منهم أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ينظر: الجزري، اللباب في تهذيب الأنساب، ج2، ص322.
(4) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت 681هـ)، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، ط1 (دار صادر– بيروت– د.ت)، ج1، ص469.
(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج7، ص202.
(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ج9، ص255.

وجانب الضعفاء والمتروكين، وصار علماً يقتدى به وتبعه عليه بعده أهل العراق رحمه الله[1]، توفي سنة (160هـ)[2].

8- صفوان بن عمرو بن هرم، أبو عمرو السكسكي (ت 155هـ):

صفوان بن عمرو بن هرم، أبو عمرو **السكسكي**[3]، الحمصي. أدرك خلافة عبد الملك وسئل عنه يحيى بن معين فأثنى عليه خيراً[4]. روى عن أنس بن مالك مرسلاً وأيفع بن عبد الكلاعي، وخالد بن معدان، وروى عنه أبو إسحاق الفزاري، وعيسى بن يونس، وأبو مطيع معاوية بن يحيى الاطرابلسي وآخرون، وقال عليه أبو حاتم والنسائي: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة مأموناً[5]. وقال محمد بن سعد: في الطبقة الخامسة[6]. وقال يزيد بن عبد ربه: مات صفوان في سنة خمس وخمسين ومئة[7].

9- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري (ت 156هـ):

(1) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، ج1، ص299.

(2) الغزي، أبو المعالي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 1167هـ)، **ديوان الاسلام**، تح: سيد كسروي حسن، ط1 (دار الكتب العلمية- بيروت- 1411هـ)، ج3، ص138.

(3) **السكسكي**: هذه النسبة إلى السكاسك، وهو بطن من كِندة نسب إليه جماعة من العلماء، ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج2، ص123.

(4) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج16، ص184.

(5) العيني، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، ج1، ص513.

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج24، ص151.

(7) البخاري، التاريخ الكبير، ج4، ص308.

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم **المعافري**[1] **الأفريقي**[2] ابن ذري بن يحمد بن معدي كرب، ابو خالد، ويقال أبو أيوب المعافري، ثم الشعباني الأفريقي، قاضي أفريقية، وفد على خلفاء بني أمية وولاه مروان بن محمد قضاء أفريقية، وكان قوّالاً للحق، توفي سنة ستة وخمسين ومائة، وكان حاز المئة[3]، روى عن زياد بن نعيم الحضرمي، وعبد الرحمن بن رافع التنوخي وجماعة، وروى عنه عيسى بن يونس، ومروان بن معاوية[4].

10- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (ت 151هـ):

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي[5] المكي مولى **أمية بن خالد**[6]. ويقال ان جريجاً كان عبداً لأم حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسد بن أبي العيص بن أمية، وله أخ يسمى محمد بن عبد العزيز، وكان عبد الملك بن جريج يكنى أبا الوليد، وأبا خالد، وقيل أن ابن جريج مات سنة (150هـ)، وقال علي بن المديني: مات ابن جريج سنة إحدى وخمسين ومائة [7].

---

(1) **المعافري:** هذه النسبة إلى المعافر ابن يعفر بن مالك بن الحارث، قبيل ينسب إليه كثير علمتهم بمضر، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج12، ص328.

(2) **الأفريقي:** هذه النسبة غلى أفريقية وهي بلد كبيرة معروفة من بلاد المغرب عند الأندلس، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج1، ص324.

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج14، ص247.

(4) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج6، ص173.

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج18، ص117.

(6) أمية بن خالد: بن الأسود بن هدبة بن عتبة الأزدي، أبو عبد الله القيسي، ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج3، ص330..

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيولهن ج10، ص399.

11- **عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم (ت 144- 145هـ):**

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾، الامام أبو ليث أبو عثمان القرشي العدوي[1] العمري المدني، أحد علماء المدينة وأخو عبد الله وعاصم وابي بكر، وقال ابن حبان: كان من سادات أهل المدينة وأشراف قريش فضلاً، وعلماً، وعبادة، وشرفاً، وحفاظاً، واتقاناً، أمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾ [2]. مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة[3].

12- **عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف (ت 138هـ):**

عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف، أبو سهل الأنصاري، وقال عيسى بن يونس ووكيع هو الأحلافي[4] المدني الكوفي، أخو حكيم بن حكيم[5]، روى عن خالد بن سلمة المخزومي، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وعامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام، روى عنه: شريك بن عبد الله وعيسى بن يونس، ويحيى بن سعيد الأموي[6]، كان ثقة، ثبتاً، زاهداً، عابداً، قال ابن قانع: مات سنة ثمان وثلاثين ومائة، وقال خليفة: مات قبل الأربعين وذكره في التهذيب[7].

---

(1) **العدوي**: هذه النسبة إلى خمسة رجال منهم عدي بن كعب بن لؤي بن غالي بن فهر، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج9، ص251.

(2) السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج2، ص231.

(3) مغلطاي، اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج9، ص53.

(4) **الأحلافي**: هذه النسبة إلى الأحلاف، وهي بطن من كلب والمشور بهذه النسبة يعقوب الأحلافي المؤذن العجلي من أهل الكوفة، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج1، ص129

(5) البخاري، التاريخ الكبير، ج6، ص216.

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج2، ص242.

(7) السخاوي، التحفة اللطيفة، ج2، ص242.

13- **عمر بن سعيد بن أبي حسين (ت 152هـ)**:

عمر بن سعيد بن أبي حسين **النوفلي**[1] **المكي**[2]، وهو ابن عم عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين. روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وروى عن عمرو بن شعيب، والقاسم بن محمد، وابن أبي مليكة، وروى عنه يحيى القطّان[3]، وعيسى بن يونس[4]. توفي سنة اثنين وخمسين ومائة.

14- **عمر بن عبد الله (المدني)** [5]، **(ت145هـ)**:

عمر بن عبد الله المدني، أبو حفص مولى غفرة بنت رباح، ويقال: غفرة بنت شيبة، وهو ابن خالة ربيعة بن أبي عبد الرحمن. قال ابن سعد: مات سنة خمس وأربعين ومائة، كان ثقة كثير الحديث، ليس يكاد يسند، وكان يرسل حديثه[6].

روى عن: أنس بن مالك، ومحمد بن كعب، وروى عنه: بِشر بن المفضل، وعيسى بن يونس[7].

---

(1) **النوفلي:** هذه النسبة إلى نوفل بن عبد مناف عم جد رسول الله ﴿ﷺ﴾، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج13، ص205.

(2) **المكي:** هذه النسبة إلى أشرف بقعة في الأرض، منزل الأنبياء ومهبط الوحي، خرج منها جماعة من أهل العلم من كل فن، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج12، ص417.

(3) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج22، ص297.

(4) الكلاباذي، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين (ت 398هـ)، **الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد**، تح: عبد الله الليثي، ط1 (دار المعرفة- بيروت- 1407هـ)، ج2، ص510.

(5) **المدني:** هذه النسبة إلى عدة من المدن منها مدينة رسول الله ﴿ﷺ﴾، وأكثر ما ينسب إليها يقال المدني، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج12، ص152.

(6) مغلطاي، اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج10، ص85.

(7) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج3، ص934.

وقد ضعفه النسائي[1]، قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس لكن أكثر حديثه مراسيل[2].

15- **عمر بن محمد المدني** (**توفي بين** 145- 150**هـ**):

وهو عمر بن عبد الله العمري (141– 150هـ)، . عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب **القرشي**[3]، **العدوي**[4]، المدني، نزيل **عسقلان**[5]، روى عن إسماعيل بن رافع المدني وحفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾، وزيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، وروى عنه **سفيان الثوري**[6]، ويزيد بن زريع. ومات بين (145– 150هـ)[7].

---

(1) الخزرجي، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الأنصاري (ت 923هـ)، **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تح: عبد الفتاح أبو غدة، ط5 (دار البشائر– حلب– 1416هـ)، ج1، ص284.

(2) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج9، ص229.

(3) **القرشي**: نسبة إلى قريش، وقد ذكرت تسمية قريش قريشاً وفيهم كثرة على اختلاف قبائلهم، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج10، ص369.

(4) **العدوي**: وهذه النسبة إلى خمسة رجال منهم عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر جد امير المؤمنين عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج9، ص251.

(5) **عسقلان**: مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين، كان يقال لها: عروس الشام؛ لحسنها، قال رسول الله ﴿ﷺ﴾: " ابشركم بالعروسين غزة وعسقلان"، افتتحت في ايام عمر بن الخطاب على يد معاوية بن أبي سفيان، ينظر: القزويني، زكريا بن محمد (ت 682هـ)، **آثار البلاد واخبار العباد**، (دار صادر– بيروت– د.ت)، ج1، ص222.

(6) **سفيان الثوري**: هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن ابي عبد الله بن منقذ الثوري الكوفي، كان اماماً في علم الحديث وغيره من العلوم، ينظر: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن غبراهيم (ت 681هـ)ن **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تح: احسان عباس، ط1 0دار صاددر– بيروت– 1900م)، ج2، صص3886.

(7) المزي، تهذيب الكمال، ج21، ص499.

16- **المثنى بن الصباح اليماني الأبناوي (ت 149هـ)**:

المثنى بن الصباح **اليماني**[1]، **الأبناوي**[2]، أبو عبد الله، ويقال أبو يحيى المكين اصله من فارس، روى عن عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وروى عنه عيسى بن يونس، ومحمد بن مسلمة الحراني وآخرون، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: متروك الحديث، وقال الجوزاني: لا يقنع بحديثه، وقال الترمذي: يضعف في الحديث، وقال ابن سعد، عن الأزرقي، عن داود العطار: لم أدرك في هذا المسجد أحداً أعبد من المثنى بن الصباح، وقال البخاري، عن يحيى بن بكير: مات سنة تسع وأربعين ومائة، وقال ابن حبان في الضعفاء: مات في آخر سنة تسع وأربعين ومائة[3].

17- **محمد بن إسحاق بن يسار (ت 151هـ)**:

محمد بن إسحاق بن يسار الامام، الحبر الحافظ **المطلبي**[4]، مولاهم المدني، صاحب السيرة، مات سنة (151هـ)[5]، ويكنى أبو بكر المدني، مصنف المغازي، رأى أنس بن مالك وحدّث عن أبيه وعمه، وفاطمة بنت المنذر، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وحدّث عنه جرير بن خالد الوهبي، ويعلي بن عبيد، وكان أحد أوعية العلم حبراً في معرفة المغازي والسير، وقال يحيى بن معين: قد سمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبان بن عثمان، وقال: هو ثقة وليس بحجة، وقال أحمد بن حنبل: حسِن الحديث،

---

(1) **اليماني**: هذه النسبة إلى اليمن والنسبة إليها يمني ويماني، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج13، ص526.

(2) **الأبناوي**: يقال في التعريف فلان من الأبناء والنسبة إليه أبناوي، وكل من ولد باليمن من أبناء الفرس وليس بعربي يسمونهم الأبناء، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج1، ص100.

(3) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج10، ص35.

(4) **المطلبي**: هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف بن قصي، والمنتسب إليه جماعة من اولاده، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج12، ص316؛ السيوطي، **لب اللباب في تحرير الأنساب**، (دار صادر- بيروت- د.ت)، ج1، ص247.

(5) الغزي، ديوان الاسلام، ج1، ص172.

وقال علي بن المديني: حديثه عندي صحيح، وقيل أن محمد بن إسحاق المرجع في المغازي والأيام النبوية، مع إنه شذ بأشياء وأنه ليس بحجة في الحلال والحرام، نعم ولا بالواهي، بل يستشهد به. مات سنة إحدى وخمسين ومائة[1]. وذكر الهروي أن ابن إسحاق أي محمد بن إسحاق بن يسار إمام في المغازي[2].

18- محمد بن السائب الكلبي (ت 146هـ):

محمد بن السائب **الكلبي**[3]، بن بشير بن عمرو بن الحارث، أبا النظر، وكان محمد بن السائب عالماً بالتفسير وأنساب العرب وأحاديثهم، وتوفي بالكوفة سنة ستة وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر[4]، روى عنه ابن جريج، ومحمد بن إسحاق، وعيسى بن يونس، حمّاد بن سَلمة[5].

19- معمر بن سليمان الرقي (ت 191هـ):

معمر بن سليمان **الرقي**[6]، أبو عبد الله **النخعي**[1] روى عن إسماعيل بن خالد وزيد بن حبان الرقي، روى عنه: إبراهيم بن موسى الرازين وأحمد بن حنبل، وابو علي

---

(1) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص130

(2) الهروي، أبو الحسن علي بن سلطان محمد نور الدين (ت 1014هـ)، **شرح الشفا**، ط1 (دار الكتب العلمية- بيروت- 1421هـ)، ج1، ص424.

(3) **الكلبي:** هذه النسبة إلى قبائل منها كلب اليمن وزيد وجبلة ابنا حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن إمرئ القيس بن النعمان بن عمران بن عبد ود بن كنانة بن عوف بن زيد اللات بن رفيدة ابن كلب من اليمن، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج11، ص130.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6، ص358.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج7، ص270.

(6) **الرقي:** هذه النسبة إلى الرقة، وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج6، ص156.

الحسين بن الفرج ابن الخياط البغدادي، وعبد الله بن جعفر الرقي[2]، وذكره الامام أحمد فذكر هيبته وفضله ووثقه يحيى بن معين. مات في شعبان سنة إحدى وتسعين ومائة[3].

20-نصر بن طريف، ابو جزء الباهلي (ت 161- 170هـ):

نصر بن طريف، أبو جزء **الباهلي**[4]، البصري[5]، روى عن أهل البصرة وكان مكفوفاً يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، كأنه كان المتعمد لذلك ولا يجوز الاحتجاج به[6]. وكان ابن طريف ورعاً إذا شغل عن القضاء يوماً لم يأخذ لذلك اليوم اجراً، وتوفي في أول ولاية الأمير هشام، ذكره ابن الفرضي في باب عبد الرحمن مختصراً[7]، روى عن قتادة، ومنصور، وأيوب وخلق كثير وروى عنه: عيسى بن يونس، وعلي بن الجعد وطائفة، مجمع على تركه وقد اتهم، قال البخاري: سكتوا عنه، يعني: أهملوه، مات سنة سبعين ومائة[8].

21- هشام بن الغز بن ربيعة الجرشي (ت 153هـ):

---

(1) **النخعي**: هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج13، ص62.

(2) المزي، تهذيب الكمال، ج28، ص326.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج17، ص217.

(4) **الباهلي**: هذه النسبة إلى باهلة، وهي باهلة بن أعصر، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج2، ص70.

(5) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج4، ص530.

(6) السمعاني، الأنساب، ج10، ص432.

(7) ابن البار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ت 658هـ)، **التكملة لكتاب الصلة**، تح: عبد السلام الهراس (دار الفكر للطباعة- لبنان- 1415هـ)، ج2، ص211.

(8) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج4، ص531.

هشام بن الغاز بن ربيعة **الجرشي**[1]، أبو العباس، وقيل أبو عبد الله، وقيل أبو ربيعة الدمشقي، روى عن أنس بن مالك، ومكحول، وروى عنه صدقة بن خالد، وعيسى بن يونس[2]، وقال أبو مسهر: كان هشام بن الغاز على بيت المال لأبي جعفر، ويقال مات سنة ثلاث وخمسين ومائة[3]، وقال رحيم وغيره: ثقة، وقيل مات سنة ثلاث وخمسين[4].

22- **هشام بن عروة بن الزبير بن العوام** (**ت** 146**هـ**):

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو المنذر، وقيل أبو عبد الله الأسدي[5] المديني[6]، القرشي، توفي سنة (146هـ) ستة وأربعين ومائة من الخامسة ثقة فقيه دلِس[7] الأئمة الأعلام، روى عن: عمه عبد الله بن الزبير وأبيه وأخويه عبد الله بن عروة، وعثمان وزوجته فاطمة بنت المنذر بن الزبير، روى علي بن مسهر، وعيسى بن يونس وخلق سواهم، وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث، حُجة، وقال أبو حاتم:

---

(1) **الجرشي**: هذه النسبة إلى بني جرش بطن من حمير، وقيل أن جرش موضع باليمن ويحتمل أن تكون هذه القبيلة نزلته فسمي بها، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج3، ص245.

(2) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج4، ص245؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج8، ص199.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج6، ص509.

(4) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج4، ص245؛ ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات، ج1، ص484.

(5) **الأسدي**: هذه النسبة إلى أسد وهو اسم عدة من القبائل منهم أسد بن عبد العُزى بن قصي بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن قريش، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج1، ص214.

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج16، ص56.

(7) الاثري، أكرم بن محمد بن زيادة الفالوجي، **المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري**، تقديم: علي حسن عبد الحميد الاثري (الدار الاثرية- الأردن- د.ت)، ج2، ص611.

ثقة إمام في الحديث، قال جماعة: مات ببغداد سنة ستة وأربعين ومائة، وصلى عليه المنصور[1]، توفي ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران سنة ست وأربعين ومائة، قال عبد الله بن داود: ولد هشام مقتل الحسين سنة إحدى وستين[2].

23- الوليد بن كثير المخزومي (ت 151هـ):

الوليد بن كثير **المخزومي**[3]، المدني[4]، القرشي، من أهل المدينة، كنيته أبو محمد، روى عن محمد بن كعب في الايمان، ومحمد بن عمرو بن عطاء في الوضوء والأدب وغيرها، روى عنه سفيان بن عُيينة، وعيسى بن يونس[5]، وقال ابن سعد مات سنة إحدى وخمسين ومائة[6].

24- يزيد بن سنان بن يزيد التميمي (ت 155هـ):

يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، أبو فروة **الرهاوي**[7]، الجزري[1]، مات سنة خمسة وخمسين ومائة[2]، روى عن

---

(1) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج3، ص1001.

(2) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج2، ص137.

(3) **المخزومي:** هذه النسبة إلى قبيلتين أحدهما تنسب إلى مخزوم بن عمر والأخرى إلى مخزوم قريش، ومخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج12، ص135.

(4) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج11، ص148.

(5) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، ج2، ص299.

(6) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج4، ص249.

(7) **الرهاوي:** منسوب إلى قبيلة رهاء، وهو بطن من اليمن من مُذحج، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج6، ص202.

ميمون وبكير بن فيروز، وروى عنه شعبة بن الحجاج، وعيسى بن يونس، وعن يحيى بن معين، أنه قال: يزيد بن سنان أبو فروة ليس بشيء، وسئل علي بن المديني، عن يزيد بن سنان، فقال: ضعيف الحديث[3].

25- يحيى بن سعيد بن قيس (ت 141- 150هـ):

يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، وقيل: ابن فهر بدل عمرو، الامام أبو سعيد **الأنصاري**[4] المدني القاضي (الوفاة 141–150هـ) [5]، أحد الأعلام، روى عنه: السائب بن يزيد، وسعيد بن المسيب، وعنه حميد الطويل، وابن جريج، والأوزاعي، ويحيى بن القطان، واسم فهر: عمرو بن سهل بن ثعلبة، كان ضعيف الحال، فاستقضاه أبو جعفر فارتفع شأنه فلم يغير حاله، فقيل له ذلك، فقال: من كانت نفسه واحدة لم يغيره المال مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائة بالعراق، وقد قيل: سنة ستة وأربعين ومائة[6]، كان قاضياً لأبي جعفر، ومات[7] **بالهاشمية**[1].

---

(1) **الجزري:** هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، والموصل، وسنجار، وحرّان، والرقة، ورأس العين، وآمد، وميافارقين، وهي بلاد بين دجلة والفرات، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج3، ص269.

(2) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ط1 (دار القبلة للثقافة الاسلامية– جدة– 1413هـ)، ج2، ص383.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج9، ص266.

(4) **الأنصاري:** هذه النسبة إلى الأنصار وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج. ينظر: السمعاني، الأنساب، ج1، ص386.

(5) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج3، ص386.

(6) البكجري، اكمال تهذيب في أسماء الرجال، ج2، ص317.

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج9، ص147.

ثانياً: تلاميذه:

لقد تتلمذ عدداً ليس بالقليل من طلبة العلم على يد أبو عمرو السُبيعي وسمعوا منه الكثير من الأخبار والأحاديث النبوية الشريفة والروايات التأريخية البارزة التي وجدت في بطون أمهات الكتب، لذا سوف نتطرق إلى أبرزهم، حيث تمت الترجمة لهم وترتيبهم على حسب الحروف الهجائية، وكما يأتي:

1- **إبراهيم بن موسى بن يزيد (ت 219هـ):**

إبراهيم بن موسى بن يزيد (أبو إسحاق)، من أهل الرأي يروي عن ابن أبي زائدة، وعيسى بن يونس، وروى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم[2]، قال النسائي: ثقة[3]، مات في سنة تسعة عشر ومئتان، وقال في كتاب الزهرة: روى عنه البخاري سبعين حديثاً، ومسلم ثلاثين حديثاً، وهو امام ثقة رحّال[4].

2- **أحمد بن جناب (ت 230هـ):**

هو أحمد بن جناب بن المغيرة **المصيصي**[5]، أبو الوليد الحدثي، يقال انه بغدادي الأصل، وروى عن الحكم بن ظهر الفزاري، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وخالد بن يزيد بن أسد بن عبد الله الفهري، روى عنه إبراهيم بن سعيد

---

(1) الهاشمية: مدينة في العراق، قيل لما ولي ابو جعفر المنصور الخلافة بنى مدينة بين الكوفة والجزيرة سمّاها الهاشمية. ينظر: الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، ج1، ص591.

(2) ابن حبان، الثقات، ج8، ص70.

(3) المزي، تهذيب الكمال، ج2، ص219.

(4) مغلطاي، اكمال تهذيب الكمال، ج1، ص299.

(5) **المصيصي:** هذه النسبة إلى المصيصة، وهي مدينة على ساحل البحر، ينسب إليها الكثير من العلماء، ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج2، ص220.

الجوهري، وإبراهيم بن هاني النيسابوري[1]، وقال بن أبي عاصم: مات سنة (230هـ)، وقال الحاكم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال بن أبي حاتم: روى عنه أبي، وقال هو صدوق[2].

3- أحمد بن عبد الله بن ميسرة:

أحمد بن عبد الله بن ميسرة **الحراني**[3]، أبو ميسرة **النهاوندي**[4]، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[5]، روى عن أبي شجاع[6]، وكان بهمدان حدث عن الثقات بالمناكير، ويحدث عمن لا يعرف، وسرق أحاديث الناس[7]، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به[8]، وقيل هو حراني ضعيف الحديث، سكن همدان[1]، ولم نعثر على سنة وفاته من بين المصادر التي بين أيدينا.

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5، ص123؛ **وتخليص المتشابه في الرسم**، تح: سكينة الشهابي، ط1 (طلاس للدراسات والترجمة- دمشق- 1985م)، ج1، ص298.

(2) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج1، ص22.

(3) **الحراني**: حرّان بلدة من الجزيرة، كان لها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن، وقيل حران البلد المشهور، وسميت حران بهاران بن تارح، وقالوا: حران هي أول مدينة بنيت بعد بابل، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج4، ص107.

(4) **النهاوندي**: هذه النسبة إلى نهاوند وهي بلدة من بلاد الجبل قديمة، كانت بها وقعة للمسلمين زمن عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج13، ص214.

(5) المسلمي، محمد مهدي وآخرون، **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**، ط1 (عالم الكتب- بيروت- 2001م)، ج1، ص71.

(6) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج1، ص195.

(7) الجرجاني، الكامل في الضعفاء، ج1، ص289.

(8) الحوزي، الضعفاء والمتروكين، ج1، ص79.

4- **أحمد بن محمد بن حنبل** (**ت** 241**هـ**):

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذُهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، الامام أبو عبد الله الشيباني (ت 241-250هـ)[2]، سكن بغداد، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين[3]، كنيته أبو عبد الله، أصله من مرو ومولده ببغداد، يروي عن ابن عيينة، وهشيم، وإبراهيم بن سعد، روى عنه أهل العراق والغرباء[4]، وقد كان امتحن وضرب بالسياط، أمر بضربه أبو إسحاق أمير المؤمنين (المعتصم بالله) على أن يقول: القرآن مخلوق، فأبى أن يقول، وقد كان حُبس قبل ذلك، فثبت على قوله، ولم يجبهم إلى شيء، ثم دعي ليخرج إلى الخليفة المتوكل على الله، ثم أعطي مالاً فأبى أن يقبل ذلك المال[5].

5- **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد** (**ت** 237- 238**هـ**):

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر **الحنظلي**[6] المعروف بابن راهويه نزيل نيسابور، أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين، رحل إلى العراق والحجاز، وعاد إلى خراسان فاستوطن نيسابور ومات بها[7]، سمع بدمشق والشام سويد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم.

---

(1) الوادعي، مقبل هادي بن مقبل بن قائدة (ت 1422هـ)، **رجال الحاكم في المستدرك**، ظ2 (مكتبة صنعاء الاثرية- د.م- 1425هـ)، ج1، ص154.

(2) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج5، ص1010.

(3) البخاري، التاريخ الكبير، ج2، ص5.

(4) ابن حبان، الثقات، ج8، ص18.

(5) ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق لأبن عساكر، ج3، ص242.

(6) **الحنظلي**: هذه النسبة إلى حنظلة بطن من غطفان، ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج1، ص396.

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج2، ص381.

روى عنه يحيى بن آدم، وبقية بن الوليد[1] مات سنة سبع وثمان وثلاثين ومئتين[2]، قال النسائي: ابن راهويه ثقة، وقال ابن خزيمة: والله لو كان إسحاق في التابعين لأقروا له بحفظه وعلى فقهه[3].

6- **الحسين بن حريث بن حسن (ت 244هـ):**

الحسين بن حريث بن حسن بن ثابت بن قطبة، أبو عمّار الخزاعي المروزي مولى عمران بن حصين[4]، قدم بغداد حاجاً، وحدّث بها عن عبد العزيز بن أبي ماتح، وعبد الله بن المبارك[5]، حدّث عنه أبو زرعة الرازي، والحسن بن سفيان وخلق كثير[6]، وثقه النسائي، مات راجعاً من الحج سنة (244هـ)[7].

7- **الحكم بن موسى البغدادي (ت 232هـ):**

الحكم بن موسى العابد[8]، الامام المحدث، القدوة، الحجة، ابو صالح البغدادي **القنطري**[9]، لذا هو سمع من إسماعيل بن عياش، وعبد الرحمن بن أبي الرجال،

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج8، ص121.
(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج2ن ص386.
(3) السبكي، أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (771هـ)، **طبقات الشافعية الكبرى**، تح: محمود محمد الطناحي وآخرون، ط2 (دار هجر للطباعة- د.م- 1413هـ)، ج2، ص83.
(4) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، ج1، ص136.
(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ج8، ص36.
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج11، ص400.
(7) صفي الدين، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، ج1، ص82.
(8) الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ج1، ص580.
(9) **القنطري**: هذه النسبة إلى القنطرة وإلى رأس القنطرة والي عدة مواضع ببلاد مختلفة منها قنطرة البردان، وهي محلة ببغداد ينسب إليها كثير من العلماء، ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج3، ص60.

وحدث عنه ابن ماجة، وأحمد بن حنبل، وأبو يعلي الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وثقه يحيى بن معين، قال فيه الحسين بن فهم: "**كان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث**"[1]، وذكره ابن أبي حاتم قائلاً: صدوق[2]، مات سنة (232هـ)[3].

8- زكريا بن عدي بن رزيق (ت 211هـ):

زكريا بن عدي، ويقال أبو يحيى التميمي[4]، الكوفي أخو يوسف بن عدي نزيل مصر، كان أبوهما ذمياً فأسلم، روى عن شريك وابن الأحوص، وعيسى بن يونس، وعنه إسحاق بن راهويه، وأحمد بن علي وآخرون[5]، وقال عنه المنذر بن شاذان: ما أدركت احد أحفظ بن زكريا بن عدي[6]، ثم قدم بغداد وحدّث بها إلى حين وفاته[7]، وقال ابن خراش: ثقة، جليل ورع، توفي في بغداد في جمادى الأولى سنة(211هـ)، وكان رجلاً صالحاً، ثقة، صدوقاً كثير الحديث[8].

9- سعيد بن منصور بن شعبة (ت 227هـ):

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج9، ص80.

(2) بن خلفون، ابو بكر محمد بن إسماعيل (ت 636هـ)، **المعلم بشيوخ البخاري والمسلم**، تح: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، ط1 (دار الكتب العلمية- بيروت- د.ت)، ج1، ص150.

(3) الذهبي، الكاشف، ج1، ص346؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج2، ص439.

(4) **التميمي**: هو منسوب إلى تميم، وهم جماعة من العرب منهم تيم قريش، ينظر: الحازمي، أبو بكر زين الدين محمد بن موسى بن عثمان (ت584هـ)، **عجالة المبتدى وفضالة المنتهى في النسب**، تح: عبد الله كنون، ط2 (الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية- القاهرة- 1393هـ)، ج1، ص32.

(5) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج5، ص315.

(6) مغلطاي، اكمال تهذيب الكمال، ج5، ص67.

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج9، ص467.

(8) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج1، ص632.

سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني. سكن مكة وسمع بدمشق[1]، وقال: **الطالقاني**[2]، البلخي المجاور صاحب السُنن، سمع فليح بن سليمان، والليث بن سعد، وعنه أبو بكر الأثرم، ومسلم[3]، توفي سنة (227هـ)[4]، وقال ابن يونس مات بمكة سنة (227هـ) في شهر رمضان[5].

10- **عبد الرحمن بن صالح الأزدي (ت 235هـ):**

عبد الرحمن بن صالح **الأزدي**[6]، أبو محمد من أهل الكوفة، سكن بغداد[7]، ويقال اسم جده عجلان، روى عن عائذ بن حبيب وإبراهيم بن أبي يحيى وغيرهم، وعنه إبراهيم بن إسحاق الحزري، وأبو زرعة[8]، مات سنة (235هـ)، في ذي الحجة[9].

11- **عبد الرحيم بن مطرف بن انيس (ت 232هـ):**

---

(1) ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج3، ص12.

(2) **الطالقاني:** هذه النسبة إلى طالقان بلدة بين مروالروذ وبلخ مما يلي الجبال وطالقان أيضاً عند قزوين، ويقال: الأولى طالقان خراسان، والثانية طالقان قزوين، خرج منها يعني من طالقان خراسان جماعة من العلماء قديماً وحديثاً، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج9، ص8.

(3) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص5.

(4) الغزي، أبو المعالي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 1167هـ)، **ديوان الاسلام**، تح: سيد كسروي حسنن ط1 (دار الكتب العلمية- بيروت- 1411هـ)، ج2، ص6.

(5) العيني، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، ج1، ص407.

(6) **الأزدي:** هذه النسبة إلى أزد، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج1، ص180.

(7) ابن حبان، الثقات، ج8، ص380؛ الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تح: يحيى مختار غزاوي، ط3 (دار الفكر- بيروت- 1409هـ)، ج4، ص320.

(8) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج21، ص197.

(9) البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (ت 317هـ)، **تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي**، تح: محمد عزيز شمس، ط1 (الدار السلفية- الهند- 1409هـ)، ج1، ص65.

عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قُدامة بن عبد الرحمن **السروجي**[1]، كنيته أبو سفيان **الرواسي**[2]، من أهل الجزيرة، يروي عن عتاب بن بشير، وعيسى بن يونس، وروى عنه عثمان بن خرزاد الأنطاكي[3]، وثقه أبو حاتم وغيره[4]، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، قال: ومات سنة الفداء سنة (232هـ)[5].

12- **عبد الله بن جعفر بن غيلان (ت 220هـ):**

عبد الله بن جعفر **الرّقي**[6]، وهو ابن جعفر بن غيلان[7]، وكان حافظاً، مات بالرّقة لسبع ليلٍ بقين من شعبان سنة عشرين ومائتين، وسمعت بن معين يقول: عبد الله ثقة[8]، وقيل: عبد الله بن جعفر المعيطي مولى بني أمية[9]، سمع المعتمر بن سليمان، وعبيد الله بن عمرو وغيرهم، وروى عنه الفضل بن يعقوب، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وغيرهم[10].

13- **عبد الله بن سعيد الكندي (ت230هـ):**

---

(1) **السروجي:** هذه النسبة إلى بلدة يقال لها: سروج، وهي بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج7، ص127.

(2) **الرواسي:** هذه النسبة إلى بني رؤاس، وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج6، ص180.

(3) ابن حبان، الثقات، ج8، ص413.

(4) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج5، ص864.

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج18، ص41؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص650.

(6) **الرقي:** هو عبد الله بن جعفر الرقي، أبو عبد الرحمن، توفي سنة 220، روى عنه عبيد الله بن عمرو في الأحكام، والبيُوع، والأطعمة، والفتن، ينظر: بن منجويه، رجال صحيح مسلم، ج1، ص349.

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج5، ص23.

(8) الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، ج2، ص814.

(9) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج20، ص139.

(10) الهجراني، أبو الطيب محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرجة (ت 947هـ)، **قلادة النصر في وفيات أعيان الدهر**، تح: بو جمعة مكري (دار المنهاج- جدة- 2008م)، ج2، ص432.

هو أبو سعيد **الأشج**[1]، عبد الله بن سعيد[2]، **الكِندي**[3]، ويقال: سعيد بن عمرو من ولد الأشعث بن قيس الكندي، ويكنى أبا عثمان، وهو ثقة، صدوق، مأمون توفي بالكوفة، في صفر سنة ثلاثين ومائتين في خلافة هارون بن أبي إسحاق[4]، روى عن أبي بكر بن عياش، وأبي خالد الأحمر، وعمر بن عبيد الطنافسي، وخالد بن نافع الأشعري[5].

14- عبد الله بن عثمان بن جبلة (ت 221هـ):

عبد الله بن عثمان بن جبلة، أبو عبد الرحمن مولى الأزد، لقب عبدان المروزي[6]، أخو عبد العزيز بن عثمان[7]. روى عن يزيد بن زريع، وجرير بن عبد الحميد[8]، روى عنه البخاري، وأحمد بن سيار

(1) **الأشج:** هذا اللقب عرف به أبو عمرو بن عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوام البلوي الأشج المغربي المعروف بأبي الدنيا، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج1، ص261.

(2) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (ت 463هـ)، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، تح: عبد الله مرحول السوالمة، ط1 (دار ابن تيمية- الرياض- 1405هـ)، ج2، ص905.

(3) **الكِندي:** هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، وكان منها جماعة مشهورين من كل فن، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج11، ص161.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6، ص415.

(5) القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت 368- 463هـ)، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، تح: عبد الله مرحول السوالمة، ط1 (دار ابن تيمية للنشر والتوزيع- الرياض- 1405هـ)، ج2، ص905

(6) البخاري، التاريخ الكبير، ج5، ص147.

(7) الباجي، التعديل والتجريح، ج2، ص442.

(8) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج20، ص231.

المروزي[1]، مات سنة (221هـ)، وقال غيره: وهو ابن ستة وسبعين سنة، كان مولده سنة (145هـ) [2].

15- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت 235هـ):

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة[3]، الحافظ أبو بكر **العبسي**[4]، مولاهم الكوفي صاحب التصانيف، عن شريك وابن المبارك، وعنه البخاري، ومسلم، وقال الفلاس: ما رأيت احفظ منه، وقال صالح جزرة: هو أحفظ من أدركنا عند المناظرة[5]، مات سنة (235هـ)، وكان متقناً حافظاً دينه ممن كتب وصنف وجمع[6].

16- عبد الوهاب بن نجد الحوطي (ت 232هـ):

عـــــبد الوهاب بن نجد **الحوطي**[7]، من أهل حميص[8]، روى عن إسماعيل بن عيّاش، وعيسى بن يونس، وروى عنه موسى بن أيوب النصيبي، ومحمد بن عوف الحمصي[9]، كان صدوقاً، توفي سنة (232هـ)[1].

---

(1) المزي، تهذيب الكمال، ج15، ص276.

(2) الكلباذي، الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، ج1، ص418؛ الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكلام، ج1، ص206.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج5، ص160.

(4) **العبسي**: هذه النسبة إلى عبس بن بغيض بن غيث بن غطفان، وهي القبيلة المشهورة التي ينتسب إليها العبسيون بالكوفة، ولهم بها مسجد وفيهم كثرة، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج9، ص1999.

(5) الذهبي، الكاشف، ج1، ص592.

(6) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، ج1، ص385؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ج10، ص72.

(7) **الحوطي**: هذه النسبة إلى حوط من قرى حمص في الشام، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج4، ص308.

(8) ابن حبان، الثقات، ج8، ص411.

(9) ابن حبان، الجرح والتعديل، ج6، ص73.

17- **عثمان بن عبد الرحمن الحرّاني** (**ت** 202**هـ**):

عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم، أبو هشام **الحراني**[2]، ويعرف مولى بني أمية، ويعرف **بالطرائفي**[3]. كان يروي عن الضعاف والأقوياء[4]. سمع بدمشق سعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن ثابت، روى عنه بقية بن الوليد، وقتيبة بن سعيد، وقال محمد بن يحيى: انه مات سنة ثلاث ومئتين، وقال غيره انه مات سنة اثنتين ومئتين[5].

18- **عصام بن خالد** (**ت** 221**هـ**):

عصام بن خالد **الحضرمي**[6]، أبو إسحاق[7]، **الحمصي**[8]، روى عن صفوان بن عمرو، وحسّان بن نوح وجماعة. وروى عنه البخاري، وأحمد بن حنبل وآخرون[9]. مات ما بين سنة إحدى عشر إلى سنة خمسة عشر ومئتين[1].

---

(1) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج5، ص879؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج2، ص640.

(2) **الحراني:** حرّان بلدة من الجزيرة، كان بها ومنها جماعة من الفضلاء العلماء في كل فن، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج4، ص107.

(3) **الطرائفي:** هذه النسبة إلى بيع الطرائف وشرائها، وهي الأشياء الملحية المتخذة من الخشب، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج9، ص60.

(4) ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد (ت 385هـ)، **تاريخ أسماء الثقات**، تح: صبحي السامرائي، ط1 (الدار السلفية- الكويت- 1404هـ)، ج1، ص138.

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج38، ص434.

(6) **الحضرمي:** نسبة لحضرموت قبيلة وبلد بأقصى اليمن ، ينظر: السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب، ج1، ص80.

(7) البخاري، التاريخ الكبير، ج7، ص71× ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج11، ص5204.

(8) **الحمصي:** هذه النسبة إلى حمص وهو بلد بالشام مشهور وينسب إليها كثير من العلماء، ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج1، ص389.

(9) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج5، ص396.

19- **علي بن بحر القطّان (ت 234هـ):**

علي بن بحر القطّان سكن بغداد[2]، سمع بدمشق الوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحاق وعيسى بن يونس، وهشام بن يوسف الصنعاني، وروى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى[3] ومات ببابسير من ناحية الأهواز سنة (234هـ)[4]، وقال أبو محمد الأخضر: ثقة لا بأس به، وقيل في كتاب الزهرة وتاريخ العرب كذلك مات سنة (234هـ)[5].

20- **علي بن حجر بن ياس (ت 244هـ):**

علي بن حجر بن ياس السعدي المروزي[6]، روى عن هقل بن زياد، وعلي بن مسهر، روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري[7]، وكان علي يسكن قديماً بغداد، ثم انتقل إلى مرو فنزلها ونسب إليها وانتشر حديثه فيها، كان صادقاً متقناً حافظاً[8]، وقال غير واحد توفي في نصف جمادى الأولى سنة (244هـ)، فاستكمل تسعين سنة[9].

---

(1) ابن بن خلفون، أبو بكر محمد بن إسماعيل (ت 636هـ)، **المعلم بشيوخ البخاري ومسلم**، تح: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، ط1 (دار الكتب العلمية- بيروت- د.م)، ج1، ص485.

(2) البخاري، التاريخ الكبير،ن ج6، ص263؛ العجلي، تاريخ الثقات، ج1، ص344.

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج41، ص267.

(4) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج5، ص885؛ الصالحي، أبو عبد الله أحمد بن عبد الهادي (ت 744هـ)، **طبقات علماء المحدثين**، تح: أكرم البوشي وآخرون، ط2 (مؤسسة الرسالة- بيروت- 1417هـ)، ج2، ص133.

(5) مغلطاي، اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج9، ص279.

(6) **المروزي:** هي محلة تنسب الى مروشاهجان خرج منها جماعة كثيرة من العلماء لا حاجة لذكرهم؛ لشهرتهم، وببغداد درب يقال له: درب المروزي، أو محلة المراوزة، ينظر: السيوطي، اللباب في تهذيب النساب، ج3، ص199.

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج6، ص183.

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج13، ص362.

(9) ابن الذهبي، تاريخ الاسلام، ج5، ص1186.

21- **عمران بن خالد بن يزيد (ت 244هـ):**

عمران بن خالد بن يزيد، أبو عمرو، ويقال: أبو عمرو القرشي، ويقال **الطائي**[1]، مولاهم الدمشقي، أخو هاشم بن خالد، روى عن سفيان بن عُيينة، وعيسى بن يونس، وعنه النسائي، وإبراهيم بن رحيم وطائفة[2]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال مات سنة (244هـ)[3]، وذكر في الطبقة العاشرة، ومات سنة (244هـ)[4].

22- **علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء (ت 256هـ):**

علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان المروزي[5]، كنيته أبو الحسن، روى عن: سفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس[6]، روى عنه: مسلم والترمذي والنسائي[7]، وقيل: انه مات في رمضان سنة سبع وخمسين ومئتين[8]، وذكره مسلمة بن قاسم في تاريخه، وقال: مروزي ثقة[9].

---

(1) **الطائي:** هذه النسبة إلى طي، واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج9، ص21.

(2) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج5، ص1190.

(3) المزي، تهذيب الكمال، ج22، ص325.

(4) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ج1، ص750.

(5) **المروزي:** هذه النسبة إلى مرو الشاهجان خرج منها جماعة كثيرة من العلماء لا حاجة إلى ذكرهم؛ لشهرتهم وببغداد درب يقال له درب المروزي أو محلة المراوزة، ينظر: السيوطي، اللباب في تهذيب الأنساب، ج3، ص199.

(6) ابن حبان، الثقات، ج8، ص471.

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج11، ص552.

(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج20، ص421؛ ابن المبرد، تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ، ج1، ص172.

(9) ابن حجر العسقلاني، ج7، ص316.

23- **علي بن معبد بن شداد (ت 218هـ):**

علي بن معبد بن شداد **العبدي**[1]، **الرِقي**[2]، (ت 218هـ) الامام الحافظ الفقيه أبو الحسن من كبار الأئمة، روى عن الليث بن سعد، وإسماعيل بن جعفر[3]، روى عنه إسحاق الكوسج، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم[4].

كان ثقة[5]، وكانت وفاته سنة (218هـ) [6]،وقيل كان يذهب في الفقه مذهب أبي حنيفة[7].

24- **محمد بن مصعب القرقساني (ت 208هـ):**

محمد بن مصعب بن صدقة **القرقساني**[1] أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن، سكن بغداد، وروى عن الأوزاعي، ومالك بن أنس، وحمّاد بن سَلمة، وسُحيم بن هاني، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وموسى بن الحسن النسائي[2].

---

(1) **العبدي**: هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، وهو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج9، ص190

(2) **الرقي**: بالفتح والتشديد إلى الرقة مدينة على الفرات، ينظر: السيوطي، **لب اللباب في تحرير الأنساب**، (دار صادر– بيروت– د.ت)، ج1، ص78

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج10، ص631.

(4) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج5، ص407.

(5) ابن الملقن، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي (ت 804هـ)، **العقد المذهب في طبقات حملة المذهب**، تح: أيمن نصر الأزهري وآخرون، ط1 (دار الكتب العلمية– بيروت– 1417هـ)، ج1، ص221.

(6) ابن يونس المصري، أبو سعيد عبد الرحمن بن يونس الصدفي (ت347هـ)، **تاريخ ابن يونس المصري**، ط1، (دار الكتب العلمية–بيروت–1421هـ)، ج2، ص155.

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج21، ص139.

وقيل: أبو الحسن نزيل بغداد، وقيل أيضاً أنه روى عن إسرائيل بن يونس، وقيل انه مات سنة ثمان ومئتين[3]، وقال البرذعي: قال لي أبو زرعة: محمد بن مصعب يخطئ كثيراً عن الأوزاعي وغيره[4].

25- **مرداس بن محمد بن الحارث** (221- 230هـ):

أبو بلال مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، من كبار شيوخ الكوفة، روى عن: قيس بن الربيع، ويحيى بن العلاء. روى عنه: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن محمد بن حمير البغدادي[5]، وقيل اسمه مرداس[6]، وقيل اسمه محمد بن محمد، وقيل اسمه عبد الله، واظنه مات قبل الثلاثين ومئتين[7] وقيل توفي في سنة (222هـ) [8].

26- **مسدد بن مسرهد** (**ت** 228هـ):

---

(1) **القرقساني:** هي مدينة على الفرات والخابور بالقرب من الرقة، وهي قرقيسيا ينسب إليها جماعة منهم محمد بن مصعب بن صدقة، ينظر: الجزري، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني (ت 630هـ)، **اللباب في تهذيب الأنساب**، (دار صادر- بيروت- 1400هـ)، ج3، ص27.

(2)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ج4، ص42؛ الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج2، ص222.

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج26، ص460- 464.

(4) النوري، أبو المعاطي وآخرون، **الجامع في الجرح والتعديل**، ط1 (عالم الكتب- بيروت- 1412هـ)، ج3، ص91.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج9، ص350؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج5، ص737.

(6) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج9، ص32.

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج10، ص82.

(8) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج7، ص22.

مسدد بن مسرهد بن مسربل **الأسدي**[1] أبو الحسن، من أهل البصرة[2] حدّث عن: حمّاد بن زيد[3]، وعبد الواحد بن زياد، حدّث عنه: يعقوب بن شيبة صاحب المسند، والبخاري، وإسماعيل القاضي[4]، قال أحمد بن حنبل: مسدد صدوق، وقال النسائي: ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين، وكذا أرخه ابن سعد وجماعة[5].

27- **مصعب بن سعيد، أبو خيثمة** (**ت** 231- 240**هـ**):

مصعب بن سعيد، أبو خيثمة العزير المصيصي، الحرّاني، روى عن: عبيد الله بن عمر، وعيسى بن يونس[6] روى عنه محمد بن عوف الطائي، وأحمد بن عبد الوهاب المصيصي وآخرون[7]، وكان قد توفي بين سنة (231– 240هـ)[8].

28- **نعيم بن حمّاد بن معاوية** (**ت** 229**هـ**):

نعيم بن حماد، كان من أهل خراسان من أهل مرو، وطلب الحديث طلباً كثيراً في العراق والحجاز، ثم نزل مصر فلم يزل بها حتى اشخص منها في خلافة أبي إسحاق بن هارون[9]، روى عن: إبراهيم بن سعد[10]، وعيسى بن يونس[11]، روى عنه:

---

(1) **الأسدي**: هذه النسبة إلى أسد، وهو اسم عدة من القبائل منهم أسد بن عبد العُزى بن قصي بن كلاب بن مُرّة، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج1، ص216.

(2) ابن حبان، الثقات، ج9، ص200.

(3) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب، ج1، ص230.

(4) ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت 475هـ)، **الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ط1 (دار الكتب العلمية– بيروت– 1411هـ)، ج7، ص192.

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج10، ص591.

(6) ابن ابي حاتم، الجرح واالتعديل، ج8، ص309.

(7) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج5، ص941.

(8) المصدر نفسه، ج5، ص941.

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص519.

(10) المزي، تهذيب الكمال، ج29، ص466.

(11) ابن منظور، **مختصر تاريخ دمشق**، تح: روجيه النحّاس وآخرون، ط1 (دار الفكر- دمشق- 1402هـ)، ج26، ص173.

البخاري مقروناً، واحمد بن يوسف السلمي[1]، ووضع ثلاث عشر كتاباً في الرد على الجهمية، وكان من اعلم الناس بالفرائض، مات في السجن سنة تسع وعشرين ومائتين[2].

29- **هشام بن عمار بن نصير** (**ت 245هـ**):

هشام بن عمار بن نصر بن أبان بن ميسرة **الظفري**[3]، **السلمي**[4]، من أهل دمشق دمشق، كنيته أبو الوليد[5]، روى عن مالك، والحكم بن هشام الثقفي، وعيسى بن يونس، روى عنه: البخاري، وابو داود، وقال النسائي وغيره: لا بأس به، وقال الدارقطني: صدوق، كبير المحل، مات في أواخر محرم سنة (245هـ) [6]، وقيل توفي (245هـ)، وقد جاز التسعين، وقيل: المئة[7].

30- **يحيى بن معين** (**ت 233هـ**):

يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، وقيل: ابن عتاب بن زياد بن عون بن بسطام، أبو زكريا المري، مرة بن غطفان مولاهم البغدادي، أصله من الأنبار[8]، قال أحمد بن ابي خيثمة: مات بمدينة رسول الله ﴿ﷺ﴾ لسبع بقين من

(1) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج10، ص458.
(2) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج27، ص98.
(3) **الظفري:** هذه النسبة إلى ظفر، وهو بطن من الأنصار، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج9، ص133.
(4) **السلمي:** هذه النسبة إلى سليم، وهي قبيلة من العرب مشهورة، يقال لها: سليم بن منصور بن عكرمة وجماعة كثيرة منهم نزلت حمص، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج7، ص180.
(5) ابن حبان، الثقات، ج9، ص233؛ ابن الكيالن أبو البركات محمد بن أحمد (ت 929هـ)، **الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات**، تح: عبد القيوم عبد رب النبي، ط1 (دار الميمون- بيروت- 1981م)، ج1، ص424.
(6) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج5، ص1272.
(7) ابن كثير، **التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل**، تح: شادي بن محمد بن سالم النعمان، ط1 (مركز النعمان للبحوث والدراسات الاسلامية- اليمن- 1432هـ)، ج1، ص481.
(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج65، ص3.

ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وقد استوفي خمساً وسبعين سنة، ودفن **بالبقيع**[1][2].

سمع عبد الله بن المبارك وعين بن يونس وسفيان بن عيينة، روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وزهير بن حرب وغيرهم[3].

31- **يزيد بن خالد بن يزيد** (**ت 232هـ**):

يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني، أبو خالد **الرملي**[4]، الزاهد. روى عن: وكيع، وعيسى بن يونس، ويحيى بن أبي زائدة، وروى عنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وأبو زرعة الرازي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة اثنين وثلاثين ومئتين[5]، قال أبو داود: مات سنة (232هـ) [6].

11-**علومه ومعارفه**:

أولاً: **علمه بالحديث**:

(1) **البقيع:** هي بقيع الغرقد، وهو مدفن أهل المدينة، وهناك قبر إبراهيم بن النبي ﴿ﷺ﴾، وقبر الحسن بن علي ﴿عليه السلام﴾، وهو يلي باب المدينة من جهة المشرق الذي وراء دار عثمان بن عفان ﴿رضي الله عنه﴾، ينظر: الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت 900هـ)، **الروض المعطار في خبر الأقطار**، ط2 (دار السراج- بيروت- 1980م)، ج1، ص113.

(2) الذهبي، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج1، ص34.

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج16، ص263.

(4) **الرملي:** نسبة الى الرملة وهي مدينة عظيمة بفلسطين، وكانت قصبتها قد خربت الان وكانت رباطاً للمسلمين، وقيل: الرملة محلة خربت نحو شواطئ دجلة مقابل الكرخ في بغداد، وقيل: هي قرية لبني= =عامر لبني عبد القيس بالبحرين، وقيل محلة بسرخس، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص69.

(5) المزي، تهذيب الكمال، ج32، ص114؛ العيني، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الاثار، ج5، ص266؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج37، ص151.

(6) الاصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت 430هـ)، **تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)**، تح: سيد كسروي حسن، ط1 (دار الكتب العلمية- بيروت- 1410هـ)، ج2، ص322؛ الذهبي، الكاشف، ج2، ص381.

قبل معرفة علم أبو عمرو بالحديث، لابد من تعريف الحديث لغةً واصطلاحاً، ونعني بالحديث لغةً ضد القديم، ويستعمل في قليل الكلام وكثيره، وفي اصطلاح المحدثين قول النبي محمد ﴿ﷺ﴾، وحكاية فعله وتقديره[1]، وكما هو واضح ومعلوم إذ جاءت مصادر السُنة النبوية ومنها الحديث المصدر الثاني بعد القرآن الكريم، ومن هذا المنطلق كان أبو عمرو السبيعي ضليعاً بهذا العلم محدثاً، حافظاً، ثبتاً في الحديث[2]، ومنها ما قاله محمد بن داود، قال: سمعت عيسى بن يونس، يقول أربعين حديثاً[3]، وقال محمد بن عبيد الطنافسي، يقول لأصحاب الحديث: ألا تكونون مثل عيسى بن يونس، كان إذا أقبل إلى الأعمش ومعه الشباب والشيوخ ينظرون إلى هديه وسمته، وقال أبو زرعة كان حافظاً[4].

وكان لأبي عمرو السبيعي اهتمام واضح في هذا الجانب ومنها ما ذكره ابن زنجويه (ت 251هـ) في كتابه الأموال ستة أحاديث منها في (باب كتاب العهود التي كتبها رسول الله ﴿ﷺ﴾ [5]. وأخرج له البخاري (ت 256هـ) ثمانية عشر حديثاً منها في (باب هل يبيت أصحاب السقايا وغيرهم بمكة)[6]، وذكر له مسلم (ت 261هـ)، في

(1) التهناوي، محمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروق الحنفي (ت 1158هـ)، **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، تح: علي دحروج، ط1 (مكتبة لبنان- بيروت- 1996م)، ج1، ص627.

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص46.

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5، ص91.

(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص46.

(5) أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله (ت 251هـ)، **الأموال**، تح: شاكر ذريب فياض، ط1 (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية- الرياض- 1986م)، ج2، ص447.

(6) **صحيح البخاري**، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1 (دار طوق النجاة- د.م- 1422هـ)، ج2، ص177.

صحيحه خمسة وثمانون حديثاً، منها في (باب غزوة حُنين)[1]، وأورد له ابو داود ثمانية وستون حديثاً، منها في (باب في قتل الخوارج) [2]، في حين ذكر له الترمذي (ت 279هـ)، تسعة وثلاثون حديثاً منها ما جاء في (باب ما جاء في بيعة النبي ﷺ)[3]، وأورد له البزاز (ت 292هـ) في مسنده ثلاثة وعشرون حديثاً منها ما ذكره في باب (مسند عبد الله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ)[4].

وذكر في موضع آخر ما ذكره ابن حبان (ت 354هـ)، في صحيحه خمسة وستون حديثاً منها في باب (ذكر أخبار المصطفى ﷺ) [5]، في حين ذكر له في موضع آخر ما أورده ابن بطة (ت 387هـ)، له ستة عشر حديثاً منها في (باب تحذير النبي ﷺ لأمته) [6]. وأخرج له الحاكم النيسابوري (ت 405هـ) في مستدركه ستة وثلاثون حديثاً منها في (باب ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفّان رضي الله عنه) [7]. وذكر الهيثمي (ت 807هـ)، في كتابه موارد الظمآن ستة وستون حديثاً منها ما جاء

(1) أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، **صحيح مسلم**، تح: محمد فؤاد عبد الباقي (دار احياء التراث العربي- بيروت- د.ت)ن ج3، ص1401.

(2) **سنن أبي داود**، تح: محمد محي الدين عبد الحميد (دار الفكر- بيروت- د.ت)، ج7، ص146.

(3) أبو عيسى محمد بن عيسى بن صورة بن موسى بن الضحّاك (ت 279هـ)، **سُنن الترمذي**، تح: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط2 (مطبعة البابي- مصر- 1395هـ)، ج4، ص149.

(4) أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت 292هـ)، **مُسند البزاز المنشور باسم البحر الزخّار**، تح: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، ط1 (مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة- 1988م)، ج8، ص276.

(5) **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بالبان**، تح: شعيب الأرناؤوط، ط2 (مؤسسة الرسالة- بيروت- 1414هـ)، ج5، ص93.

(6) أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري (ت 387هـ)، **الابانة الكبرى لابن بطة**، تح: رضا معطي وآخرون، ط2 (دار الراية- الرياض- 1415هـ)، ج2، ص609.

(7) أبو عبد الله محمد بن حمدويه بن نعيم (ت 405هـ)، **المستدرك على الصحيحين**، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط1 (دار الكتب العلمية- بيروت- 1411هـ)، ج3، ص114.

في (باب ما جاء في غزوة الفتح) [1]، وعلى هذا يكون مجموع الأحاديث التي رويت عن أبي عمرو (322) حديثاً، وهي لا تعني قطعاً كل ما روي عن أبي عمرو من أحاديث؛ لأن هذا خارج اختصاص البحث.

ثانياً: علمه في الفقه:

قبل الكلام في الفقه، لابد من تعريفه لغةً: وهو العلم بالشيء، أما في اصطلاح الفقهاء، فالفقه كان في الصدر الأول يستعمل في فهم أحكام الدين جميعاً سواء كانت متعلقة بالإيمان والعقائد وما يتصل بها، أم كانت أحكام الفروج، والحُدُود، والصلاة والصيام، أي أنه كان مصدراً هاماً من مصادر التقنين والتشريع في مختلف العصور والأزمنة[2]، وكان لأبي عمرو السبيعي مكانة متميزة بين الفقهاء، إذ قال عنه ابن عُيينة[3]: مرحباً بالفقيه ابن الفقيه[4]، ومن الأحكام الفقهية لأبي عمرو ما أورده ابن ماجة (ت 273هـ)، إذ أورد له اثنان وخمسون حديثاً في الاحكام الفقهية في كتابه منها في (باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل) [5]، وأورد له النسائي (ت 303هـ)، إذ أورد

(1) أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت 807هـ)، **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**، تح: حسن سليم أسد الداراني وآخرون، ط1 (دار الثقافة العربية- دمشق- 1411هـ- 1412هـ)، ج5، ص341.

(2) الكركي، علي بن الحسن (ت 940هـ)، **جامع المقاصد**، تح: مؤسسة آل البيت، ط1 (المطبعة المهدية- قم- 1408هـ)، ج1، ص6.

(3) **ابن عيينة:** هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي الكوفي المكي، سمع عمرو بن دينار، وابن شهاب الزهري، وحدث عنه الأعمش، وابن جريج، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج8، ص454.

(4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج23، ص71.

(5) أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت 273هـ)، **سنن ابن ماجة**، تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط1 (دار الرسالة العالمية- د.م- 1430هـ)، ج1، ص295.

له سبعة وعشرون حديثاً منها في (باب كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قائماً وذكر) [1]. في حين ذكر له في موضع آخر ومنها ما أخرج له الدارقطني (ت 385هـ) ثمانية وعشرون حديثاً منها في (باب صفة ما ينقض الوضوء وما روي فيه) [2] وهناك أمثلة كثيرة ذكرت في الفقه لأبي عمرو السبيعي لا مجال لحصرها.

ثالثاً: آراء العلماء وأهل الجرح والتعديل فيه وتوثيقه:

يعد أبو عمرو السبيعي أحد الشخصيات العلمية البارزة التي أملت معظم المصادر التاريخية بالكثير من الروايات التاريخية والذي ترك لنا أثراً بارزاً باهتمام واحترام أغلب العلماء من خلال مروياته لكثير من الأحداث المهمة ذات القيمة العالية التي ذكرها لاسيما وانه عاش ضمن فترة العصر الأموي وبداية العصر العباسي، إذ كان للعلماء أقوال مهمة تركت بصمتها في أبي عمرو الحافظ، وهو أحد الأئمة الأعلام وشيخ الاسلام[3]، في الحفظ والعبادة[4]، وكذلك ما أورده الوليد بن مسلم حيث، قال: أفضل من بقي من علماء العرب أبو إسحاق الفزاري، وعيسى بن يونس، ومخلد بن الحسين[5]، وقال وكيع[1] عنه: ذاك رجل قد قهر العلم، وقال محمد بن عبد الله بن

(1) أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت 303هـ)، **السنن الصغرى**، تح: عبد الفتاح أبو غدة، ط2 (مكتب المطبوعات الاسلامية- حلب- 1406هـ)، ج3، ص220.

(2) أبو الحسن علي بن عمرو بن أحمد بن مهدي بن مسعود (ت 385هـ)، **سُنن الدارقطني**، تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط1 (مؤسسة الرسالة- بيروت- 1424هـ)، ج1، ص259

(3) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج4، ص939.

(4) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج2، ص114.

(5) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج4، ص939.

عمار: حجة هو اثبت من أخيه إسرائيل، وقال ابن سعد ثقة ثبت[2]، وقال أبو نعيم لم يسمع إبراهيم بن يوسف من أبيه شيئاً، وكان أحدث من ذلك انه فضل عيسى بن يونس على إبراهيم بن يوسف السبيعي[3]، وقال **سليمان بن داود**[4]: كُنّا عند ابن عيينة، فجاء عيسى بن يونس، فقال: مرحباً بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه، وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين، قلت: فعيسى بن يونس أحب إليك، أو أبو معاوية؟ فقال: ثقة وثقة[5]، وقال الوليد: ما أبالي من خالفني في الأوزاعي ما خلا عيسى بن يونس فأني رأيت آخذه أخذاً محكماً[6]، وقال علي بن عثمان بن نُفيل[7]: قلت لأحمد بن حنبل: أن أبا قتادة كان يتكلم في وكيع، وعيسى بن يونس، وابن المبارك، فقال: من

(1) وكيع بن الجراح الرواسي الكوفي، أبو سفيان الحافظ (ت 197هـ)، ينظر: ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت 240هـ)، **طبقات خليفة بن خياط**، تح: سهيل زكار (دار الفكر- د.م- 1414هـ)، ج1، ص291

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص339.

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص36؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج7، ص439.

(4) **سليمان بن داود:** أبو الربيع الزهراني العتكي البصري، سمع مالك بن أنس وحماد بن زيد، روى عنه: أحمد بن حنبل، توفي سنة (234هـ)، في البصرة، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج10، ص52.

(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5، ص91.

(6) البخاري، التاريخ الكبير، ج6، ص406.

(7) **علي بن عثمان بن نفيل:** وهو علي بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن عثمان بن نفيل الحراني النفيلي، توفي سنة (270هـ)، ينظر: ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج7، ص364.

كذّب أهل الصدق فهو الكذاب[1]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش[2]: عيسى بن يونس كوفي ثقة[3].

في حين مر ذكره على رأي العلماء ومنها ما قال: عبد الله بن أحمد[4]، سألت أبي أيما أصح حديثاً عيسى بن يونس، أو أبوه يونس؟ قال: لابل عيسى أصح حديثاً، قلت له: عيسى أو إسرائيل، قال: ما أقربهما، قلت: ما تقول فيه؟ قال: عيسى يسأل عنه. وقال حرب بن إسماعيل[5]: سئل ابن المديني، عن عيسى بن يونس، فقال: بخٍ بخٍ، ثقة مأموناً، وقال قيس بن حنش: سمعت ابن المديني يقول: جماعة الأولاد أثبت عندنا من آبائهم منهم عيسى بن يونس، وقال ابن عمار[6]: أثبتهم عيسى، ثم يوسف، ثم إسرائيل أولاد يونس، وقال في موضع آخر: عيسى حجة، وهو أفضل من إسرائيل[7]، وقال أبو همام **الوليد بن شجاع**[8]: حدثنا عيسى بن يونس الثقة الرضي،

---

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص30.

(2) **عبد الرحمن بن يوسف:** بن سعيد بن خراش، ابو محمد البغدادي الحافظ، سمع بالشام أبا عمير عيسى بن محمد بن النحاس، ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج36، ص107.

(3) المزي، تهذيب الكمال، ج9، ص279.

(4) **عبد الله بن أحمد:** بن محمد بن حنبل، الحافظ أبو عبد الرحمن الشيباني، عن أبيه والنسائي ولد سنة (213هـ)، ومات في جمادى الآخرة (290هـ)، ينظر: الذهبي، الكاشف، ج1، ص538.

(5) **حرب بن إسماعيل:** بن محمد الكرماني، سمع بدمشق، ينظر: ابن عساكر، دمشق، ج6، ص264.

(6) **ابن عمار:** هو أحمد بن عمار، أبو علي (ت 346هـ)، فاضل امامي عارف بالحديث والأصول، من أهل الكوفة، من كتبه (أخبار آباء النبي) ﴿ﷺ﴾، ينظر: الزركلي، الاعلام، ج1، ص208.

(7) الولوي، قرة عين المحتاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج2، ص62.

(8) **الوليد بن شجاع:** بن الوليد السكوني، أبو همام بن أبي بدر، من أهل بغداد، مات في سنة ثلاثة وأربعين ومائتين، ينظر: ابن حبان، الثقات، ج9، ص227.

وزاد في ذلك أبو زرعة[1]، قال: كان حافظاً، وقال إسحاق بن راهويه[2]: قلت: كوكيع أي اريد أن أذهب إلى عيسى بن يونس، قال: تأني رجلاً قد قهر العلم[3]. ويعتبر عيسى بن يونس هو أحد رجال الاسناد الأول[4]، وقيل عنه انه ثقة، كان ثبتاً في الحديث ومتفق على توثيقه، حديثه في الكتب الستة[5].

12-**وفاته**:

بعد المدة الطويلة التي قضاها عيسى بن يونس السبيعي في طلب العلم والتعليم، والذي أفنى حياته من أجل ذلك انتقل إلى رحمة الله راضياً مرضياً، حيث وجدنا اختلافاً بين المؤرخين من خلال ما ذكرته المصادر التاريخية المتوفرة بين أيدينا في تاريخ وفاته.

فقد ظهرت آراء عديدة ومختلفة، ومنها ما ذكره بعض المؤرخين في وفاة أبو عمرو السبيعي هي في أول سنة (171هـ)[6]، في حين ذكرت مصادر تاريخية أخرى أن سنة وفاته هي (181هـ)[7]، وقيل أنه مات في سنة(187هـ)، وكذا أرخه سليمان بن

(1) **أبو زرعة:** أبو عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي، وهو أحد أئمة الحديث، روى عن: علي بن عياش الحمصي، توفي في حدود سنة (280هـ)، ينظر: السمعاني، الأنساب، ج13، ص114.

(2) **إسحاق بن راهويه:** هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم، أبو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه، كان أحد علماء المسلمين واعلام الدين، سمع سفيان بن عيينة، ووكيع الجراح، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج7، ص362.

(3) المزي، تهذيب الكمال، ج23، ص62.

(4) الولوي، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى،، ج2، ص46.

(5) العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت 261هـ)، **تاريخ الثقات**، ط1 (دار الباز- د.م- 1405هـ)، ص380.

(6) الكلاباذي، ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن البخاري(ت398هـ)، **الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد**، تح: عبدالله الليثي، ط1 (دار المعرفة- بيروت-1407هـ)، ج2، ص581.

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص46.

عمر الرقي، **وعلي بن بحر**[1]، وعبد الله بن جعفر[2]، وقال سليمان بن عمرو الرقي: مات أبو إسحاق الفزاري في سنة ثمان وثمانين ومائة في آخر سنة سبع وثمانين ومائة، ومات عيسى بن يونس قبل موت أبي إسحاق بشهرين[3].

وقيل أيضاً: قد توفي أبو عمرو عيسى بن يونس السبيعي في سنة ثمانية وثمانون ومائة[4]، وقيل أيضا: أن تاريخ وفاته في سنة تسعة وثمانون ومائة هجرية[5]، ولكن بالرغم من وجود أكثر من اشارة لسنة وفاة أبو عمرو عيسى بن يونس السبيعي، إلا أننا نلاحظ أن ما وجدناه في أكثر المصادر التاريخية وصفحاتها التي وجدناها في بطون امهات الكتب تشير إلى أن تاريخ وفاته هو في سنة (191هـ)[6] في خلافة هارون الرشيد[7]

(1) **علي بن بحر**: وردت ترجمته ضمن تلاميذ عيسى بن يونس ص 45.

(2) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج12، ص323.

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص40.

(4) أبو داود، **سؤالات أبي عبيدة الأجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل** (ت 275هـ)، تح: محمد علي قاسم العمري، ط1 (عمارة البحث العلمي- السعودية- 1403هـ)، ج1، ص161.

(5) ابن المستوفي، تاريخ إربل، ج2، ص218.

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج5، ص91؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج4، ص940؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج8، ص237؛ الوجيه، عبد السلام بن عباس، **معجم رجال الاعتبار** مؤسسة الامام زيد بن علي ﴿عليه السلام﴾ الثقافية، ج1، ص243؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج23، ص62- 76؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج6، ص406؛ المزي، **تهذيب الكمال مع حواشيه**، تح: بشار عواد معروف، ط1 (مؤسسة الرسالة- بيروت- 1400هـ)، ج6، ص406؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص30.

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7، ص488؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج11-12، ص155-472 ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج48، ص45.